

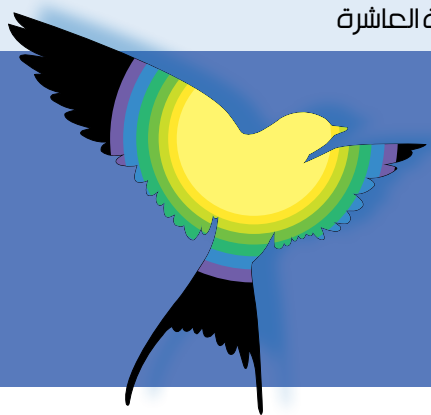
عام على تمرد بريغوجين

قبل عام، واجه فلاديمير بوتين أكبر تحد لحكمه عبر تمرد زعيم «فاغنر» يفيغيني بريغوجين، والذي اتهم بإخضاع المجموعة للكرملين. [7.6]



يتحارب عدد من المهاجرين العرب على قوائم الولايات المتحدة، من خلال زيجات صورية، هدفها الحصول على الإقامة الدائمة.

13



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 23 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الاحتلال يمهّد بالمجازر لمرحلة ثالثة من الحرب

■ قطر وإسبانيا تدعوان لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

التفاصيل صفحة 5.2

■ «سي إن إن»: واشنطن ابلغت تل أبيب أنها ستدعمها في حرب ضد حزب الله

■ الاحتلال يقترب من إنهاء عملياته في رفح والانتقال إلى مرحلة ثالثة من القتال

■ أكثر من 40 شهيداً وعشرات المصابين في قصف إسرائيلي على مدينة غزة

معبر رفح تدمير الأمم بالنجاة

دمّر جيش الاحتلال الإسرائيلي معبر رفح من الجهتين، وسيطر عليه بالكامل، قاطعاً شريان حياة أهالي غزة، وأملهم الأخير في مغادرة القطاع المحاصر.

19.18



عائلة تغادر منطقة الموصي، شمال غربي رفح، بعد قصفها، 29 مايو 2024 (أشرف أبو عمرة/ الأناضول)

في العدد

06 | سوريا



الانتخابات الإيرانية: الممسك المحافظ يسعى للاجتماع

08 |

عسكريون ومتمرعو مليشيات يتصدرون المرشحين لمجلس الشعب السوري

10 | إندونيسيا



«خليها تخرب» حملة في غزة لمقاطعة السلع الفاخرة

22 | مشاهير



محمد الفضبان: اسحب إلى تعزيز الروابط الفنية بين العراق والعالم

24 | ثقافة



اتحاد الكتاب العرب في دوايته... الزمة وار تادادتها بسياق مغربي

30 | رياضة



أزمة تهدد الكرة المصرية



25

الحدث

السودان: «الدعم السريع» ترتكب المزيد من الجرائم

للالأم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن الوضع بالسودان، هجمات الدعم السريع «المدمومة من الإمارات»، موضحاً أنها «تستهدف المدنيين والقرى والمدن الآمنة». وأبرز في نصّ بيانه للمجلس «تدفق الدعم الإماراتي للمليشيا عبر تشاد وجنوب ليبيا ومناطق أخرى». وذكرت وزارة الخارجية لاحقاً أنه عقب نهاية الاجتماع عمّت الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، التي تتولاها كوريا الجنوبية، رسالة من إدريس على أعضاء المجلس تضمنت «المزيد من أدلة التورط الإماراتي في حرب السودان».

إليها مندوب السودان بالأمم المتحدة الحارث إدريس، من اتهامات بدعم قوات الدعم السريع. وذكرت في بيان أن «بعض وسائل التواصل تداولت خبراً كاذباً ومجهول المصدر» يفيد باعتذار السودان من الإمارات عمّا ورد في خطاب إدريس «في اجتماع مجلس الأمن يوم 13 يونيو/حزيران الحالي». وشددت على أن الخبر «عار تماماً من الصحة»، مضيفة أنّ خطاب إدريس «هو الموقف الرسمي للسودان». وكان إدريس قد دان، خلال اجتماع لمجلس الأمن خصّص للاستماع لإحاطة الأمين العام

للمحلات وممتلكات ومنازل المواطنين، وعمليات خطف واعتقال تعسفي وتعذيب. وكانت الدعم السريع قد ارتكبت، أول من أمس، مجزرة قتلت خلالها 15 مدنياً بقرية عسير في ولاية الجزيرة. من جهته حذّر برنامج الأغذية العالمي، أمس السبت على منصة إكس، من «تزايد تداعيات أزمة السودان على البلدان المجاورة، مع هجرة أكثر من مليوني شخص خارج البلاد، خصوصاً تشاد وجنوب السودان». في هذا الوقت، نفت وزارة الخارجية السودانية أن تكون قد قدمت اعتذاراً للإمارات عمّا وجهه

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

تكبر المأساة الإنسانية في السودان، مع استمرار الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع للعام الثاني على التوالي. وفي جديد الانتهاكات بحق المدنيين، قال مرصد شرق النيل لحقوق الإنسان، في تقرير أمس، إنّ قوات الدعم السريع قتلت سبعة مدنيين بمنطقة عد بابكر في محلية شرق النيل بولاية الخرطوم. وتواجه المنطقة، منذ الأربعة الماضي، هجوماً متكرراً من قبل قوة تتبع لـ«الدعم»، يشمل أعمال نهب واسعة



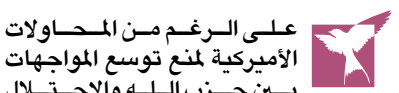
سياسة

الحدث

الولايات المتحدة «مستعدة» لدعم إسرائيل في أي حرب شاملة مع حزب الله

اغتيال قيادي في الجماعة الإسلامية

بيروت . **العربي الجديد**



على الرغم من المحاولات الأميركية لمنع توسع المواجهات بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، وتحويلها إلى حرب واسعة النطاق، إلا أن معطيات الأيام الأخيرة، أظهرت دعماً أميركياً لإسرائيل، بما فيه تقديم المساعدة الأمنية. وبدا هذا الموقف إقراراً بفشل مهمة عاموس هوكشتاين، مبعوث الرئيس الأميركي جو بايدن، في بيروت وتل أبيب، يومي الاثنين والثلاثاء، ولوقف الانزلاق إلى الحرب الشاملة. وأفادت قناة «سي إن أن» الأميركية، مساء أول من أمس الجمعة، بأن مسؤولين أميركيين طمانوا وفداً إسرائيلياً مكوناً من وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي هنجبي وآخرين، زاروا واشطن الأسبوع الحالي، بأنه إذا اندلعت حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله، فإن إدارة الرئيس جو بايدن مستعدة تماماً لدعم حليفها، وذلك وفقاً لما قاله مسؤول أميركي رفيع المستوى شارك في تلك الاجتماعات. وأضاف أن المسؤولين الأميركيين أوصحوا أن إدارة بايدن مستعدم لإسرائيل المساعدة الأمنية التي تحتاجها، على الرغم من أن الولايات المتحدة لن تنشر قوات أميركية على الأرض، في أي حرب بين حزب الله وإسرائيل وقال المسؤول الكبير في الإدارة الأميركية، وفق «سي إن أن» إن المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين ناقشوا في اجتماعات هذا الأسبوع «وسائل خارجية» محتملة، محاولة خفض التوتر بين لبنان وإسرائيل. وكذلك سبل إعادة الإسرائيليين والبلشانيين الذين نزحوا من الحدود إلى منازلهم وشارك ديرمر وهنجبي في الاجتماعات مع مسؤولي إدارة بايدن، مثل مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومتنسق شؤون الشرق الأوسط بالبيت

الابيض بريت ماكغورك. وجاءت زيارتهم بعد جولة هوكشتاين إلى بيروت وتل أبيب، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، لمحاولة المساعدة في تهدئة الصراع. في هذا الإطار، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، مساء الجمعة، أن إسرائيل تستعد

حزب الله البدء بخطوة عسكرية واسعة، غزة، تزامناً مع إمكانية توسيع الحملة العسكرية ضد حزب الله في جنوب لبنان. في المقابل، نقل موقع وإله العبري، مساء الجمعة، عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين، قولهم إن هناك مخاوف من أن يحاول

تجاوز أنماط النشاط في الأشهر الأخيرة كخطوة استباقية. وأضاف المسؤولون أن «هناك تقديرات بأن الأمن العام لحزب الله حسن نصر الله، بخشي شدة من هجوم إسرائيلي كبير مفاجئ على الحزب في جنوب لبنان، وسيبب مخاوفه فإنه

يكتسب خطوة استباقية، بشأن حملة عسكرية ضد إسرائيل»، بدورها، أكدت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة، مساء الجمعة، أن حزب الله لديه القدرة على الدفاع عن نفسه وعن لبنان في مواجهة إسرائيل. وذكرت في منشور غير منمضه

إكس (تويتر سابقاً) «أن أي قرار غير حكيم يتخذته النظام الإسرائيلي المحتل لنقّاذ



الغارة الإسرائيلية التي استهدفت غطمة في الخيارة، أمس (حسب جراح فرانس برس)

تدابير «يونيفيل»

ذكرت نائبة مدير المكتب الإعلامي لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل»، كانديس ارجيل، أمس السبت، أنه «منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، شهدنا العديد من الحوادث التي تعرضت فيها موفعاتا ومركباتنا لإطلاق النار من كلا الجانبين. في بعض الحالات، أصيب افراد حفظ السلام، ولحسنت الحظ، لم تكن الإصابات خطيرة». وأضافت في بيان، «جدنا تدابير قوية لضمان سلامة حفظة السلام وقدر نهم على اداء واجباتهم»، ف دون تحديد هذه التدابير.

إضاءة

رسائل تطمين من السوداني للفصائل بشأن قوات التحالف

بغداد. **صفاء الكبيسي**

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس السبت، أن حكومته تعمل على تطوير قدرات الدفاع الجوي للجيش العراقي من أجل الحفاظ على أمن وسيادة البلاد، ضمن جهود الحكومة لإنهاء وجود التحالف الدولي لحاربة تنظيم داعش في العراق بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تسعى بغداد لإنهائه استجابة لضغوط الفصائل العراقية المسلحة المدعومة من إيران. ولم يتكف السوداني أي تفاصيل بشأن الحوار مع واشنطن بشأن إنهاء وجود واستهداف المصالح الأميركية في العراق.

في هذه أعلنتها بعض فصائل ما تسمي به «القاومة الإسلامية في العراق»، إفساحاً للمجال أمام مقاضات الحكومة بشأن وجود القوات الأميركية، ومنذ مطلع فبراير/ شباط الماضي، دخلت «القاومة الإسلامية في العراق» هذه مع الجانب الأميركي إلى اغتيال القادة، خصوصاً في «حزب الله العراقي» (بو باقر الساعدي، ولم تنفد الفصائل أي عملية ضد المصالح الأميركية في البلاد منذ تلك الفترة، على الرغم من استمرار نشاط الطيران الأمريكي المسير في الأجواء العراقية، خصوصاً في بغداد وأنحاء إقليم كردستان العراق. وكانت حركة الجياع العراقية قد أكدت حينها أن ضغوط «مجموعة سياسية ودينية» دفعت باتجاه ما أسمته «الهدنة» مع واشنطن لإفساح المجال «لأمم الحكومة العراقية لتأخذ بزمام المبادرة باتجاه وضع حلول لإنهاء وجود التحالف الدولي في البلاد» واقتنح



السوداني في مركز عمليات قيادة الدفاع الجوي أمس (صفحة وزارة دفاع فيسبوك)

السوداني: الحكومة تعمل على تطوير قدرات الدفاع الجوي

احتمالات الخرق أو العدوان» وأشار السوداني بـ «جهود القادة والضباط الذين اشتركوا في إنشاء وتشغيل هذا المركز الذي جرى إنشاؤه بالتعاون مع شركة تاليس الفرنسية المختصة بمعدات الدفاع، على مسار خطط تطوير تسليح قواتنا المسلحة «بمختلف صنوفها»، مشيراً إلى أن حكومته عراقية (ما يقرب من أربعة مليارات دولار) لهذه الأهداف، منها ثلاثة تريليونات في موازنة 2024، وضمن مشروع تعزيز الدفاع الجوي في البلاد.

وفقاً لبیان صدر عن مكتبه، فإنه «استمع

طالبات المرشحة للانتخابات الرئاسية الجزائرية لويزة حنون، السلطات المستقلة للانتخابات، بوضع حد للعوائق التي يواجهها المرشحون لاستيفاء شروط الترشح

الجزائر . علمان لحياي

بدأت أولى العوائق السياسية والتقنية التي تعترض المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر والمقرة في السابع من سبتمبر/ أيلول المقبل، بالظهور بعد شكوى قدمتها رئيسة حزب العمال، المرشحة للرئاسة لويزة حنون، مساء أول من أمس الجمعة، إلى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مطالبة بإبائها بالتدخل لإزالة صعوبات تعرقل سير عملية جمع التوقيعات، وتحول دون السماح للمرشحين باستفتاء جمع 50 ألف توقيع من الناخبين، شرط المعصاةة على استمارة الترشح وفق قانون الانتخابات، أو التفكير في تمديد الأجل القانونية التي تنتهي في 17 يوليو/ تموز المقبل.

وشددت حنون في بيان أول من أمس، على أن «عكس التغيرات والإعلانات التي تؤكد جازمة اللدييات لإسقبال المواطنين الموقعين على استمارات الترشح، سجلنا غياب الظروف المادية والتقنية منذ التاسع

رصد



عصر حوالي في صلاء، 31 مايو 2024 (محمد حمود/ Getty)

استهداف سفينة في البحر الأحمر

أفادت وكالة السلامة البحرية البريطانية «يو كاي إم تي أو»، مساء أول من أمس الجمعة، بأنه تم الإبلاغ عن انفجارات بالقرب من سفينة في شرق مدينة عدن الساحلية اليمنية. ولم تحدد الوكالة هوية السفينة، لكنها ذكرت أن الانفجارات حدثت «بالقرب» من السفينة التي تنحكت من مواصلة رحلتها، موضحة أن الطاقم «أمن» وسلم، بدورها كشفت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، مساء الجمعة، أن موقع الانفجار كان على بعد 126 ميلاً بحرياً (نحو 233,4 كيلومتراً) شرق مدينة عدن. وذكرت الهيئة في مذكرة استرشادية «تم الإبلاغ عن شرفي مدينة عدن. وذكرت الهيئة في أمن السبت، استهدفت سفينة في بلدة سلامة الطاقم وأن السفينة تبحر نحو الخيارة. البقاء الغربي على بعد نحو 50 كيلومتراً من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. وقال مصدر أممي لوكالة فرانس برس، إن «الضربة الإسرائيلية أسفرت عن مقتل إيمان غطمة، وهو قيادي في قوات الفجر التابعة للجماعة الإسلامية». وأكد الجيش الإسرائيلي شنّ إحدى طائراته «ضربة دقيقة» أسفرت عن القضاء على غطمة، الذي قال إنه كان مسؤولاً عن «توفير الأسلحة لصالح منظمات حماس والجماعة الإسلامية».

كما أغارت طائرات الاحتلال، أمس السبت، على يارون وراميا وخلة وردة، غربي

عينا الشعب. وقصف الاحتلال مدفعا حويمي المسلح في الخيام، وثلة العزية في أطراف دير ميماس وغفراخ، والمنطقة الواقعة بين الضهيره وعلمنا الشعب، فضلاً عن أطراف كفرحمام وحولا. وهاجم حزب الله، أمس السبت، مبنى لوجود الاحتلال في مستوطنة الخشارة. وتلجل الجمعة، السبت، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على الخيام وميس الجبل والطيبة وطلوسة وقصف مدفعا ثلة العزية باتجاه دير ميماس.

كما أغارت طائرات الاحتلال، أمس السبت، على يارون وراميا وخلة وردة، غربي عينا الشعب. وقصف الاحتلال مدفعا حويمي المسلح في الخيام، وثلة العزية في أطراف دير ميماس وغفراخ، والمنطقة الواقعة بين الضهيره وعلمنا الشعب، فضلاً عن أطراف كفرحمام وحولا. وهاجم حزب الله، أمس السبت، مبنى لوجود الاحتلال في مستوطنة الخشارة. وتلجل الجمعة، السبت، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على الخيام وميس الجبل والطيبة وطلوسة وقصف مدفعا ثلة العزية باتجاه دير ميماس.

كما أغارت طائرات الاحتلال، أمس السبت، على يارون وراميا وخلة وردة، غربي عينا الشعب. وقصف الاحتلال مدفعا حويمي المسلح في الخيام، وثلة العزية في أطراف دير ميماس وغفراخ، والمنطقة الواقعة بين الضهيره وعلمنا الشعب، فضلاً عن أطراف كفرحمام وحولا. وهاجم حزب الله، أمس السبت، مبنى لوجود الاحتلال في مستوطنة الخشارة. وتلجل الجمعة، السبت، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على الخيام وميس الجبل والطيبة وطلوسة وقصف مدفعا ثلة العزية باتجاه دير ميماس.

كما أغارت طائرات الاحتلال، أمس السبت، على يارون وراميا وخلة وردة، غربي عينا الشعب. وقصف الاحتلال مدفعا حويمي المسلح في الخيام، وثلة العزية في أطراف دير ميماس وغفراخ، والمنطقة الواقعة بين الضهيره وعلمنا الشعب، فضلاً عن أطراف كفرحمام وحولا. وهاجم حزب الله، أمس السبت، مبنى لوجود الاحتلال في مستوطنة الخشارة. وتلجل الجمعة، السبت، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على الخيام وميس الجبل والطيبة وطلوسة وقصف مدفعا ثلة العزية باتجاه دير ميماس.

شرق غرب

حاملة طائرات أميركية تصل إلى كوريا الجنوبية
قالت البحرية الكورية الجنوبية إن حاملة الطائرات الأميركية التي تعمل بالطاقة النووية ثيودور روزفلت، وصلت إلى مدينة بوسان الساحلية في كوريا الجنوبية، أمس السبت، لإجراء مناورات عسكرية مشتركة الشهر الحالي مع كوريا الجنوبية واليابان. واتفق زعماء الدول الثلاث في قمة كامب ديفيد الأميركية في أغسطس/ آب 2023 على إجراء تدريبات عسكرية سنوية، وأدانوا «السلوك الخطير والعدواني» للصين في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

(رويترز)

باكستان: مقتل جنود بالفتار عبوة ناسفة



أعلن الجيش الباكستاني، في بيان أمس السبت، مقتل خمسة من جنوده جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبة نقل جنودا في منطقة كورام، بالقرب خيبر باختونخوا عند الحدود مع أفغانستان. ولم تعلن أي جهة فورا مسؤوليتها عن التفجير، لكن الجيش الباكستاني أكد استمراره في تطهير المنطقة من المسلحين (قنا)

قتل في صراع قبلي بالكونغو الديمقراطية

قالت مصادر محلية في الكونغو الديمقراطية، أمس السبت، إن مسلحين قتلوا أكثر من 20 مدنياً أول من أمس الجمعة في إقليم إيتوري شمال شرق البلاد، مضيفة أن المسلحين هم من جماعة «كوبديكو» (التعاونية من أجل تنمية الكونغو)، وهي مليشيا تقول إنها تدافع عن مصالح قبيلة اللندو في مواجهة قبيلة الهيمبا. وقال مسؤول في المجتمع المدني، لـ«فرانس برس»، طالباً عدم كشف هويته إنه «في الوقت الراهن هناك 28 قتيلاً ونزوح جماعي هناك» ووفق تقديرات مصادر آخر، تبلغ حصيلة القتلى 23 «بينهم رجال مناجم ذهب ونساء وأطفال».

(فرانس برس)

رئيس الوزراء الفيتنامي يزور الصين



قالت الحكومة الفيتنامية، أمس السبت، إن رئيس الوزراء الفيتنامي فام مينه تشين (الصورة) سيوقع بزيارة عمل إلى الصين في الفترة ما بين الأحد الاثنين إلى يوم الخميس المقبل، وسيحضر اجتماعاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، والذي سيعقد في مدينة داليان الصينية بمقاطعة لياونينغ. وتعتبر الصين أكبر شريك تجاري لفيتنام، كما تعتمد الأخيرة اعتماداً كبيراً على جارتها للحصول على المواد والمعدات اللازمة لصناعاتها.

(رويترز)

41 طائرة عسكرية صينية في محيط تايوان
أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، أمس السبت، وصول سبع سفن حربية صينية حول الجزيرة خلال 24 ساعة، مضيفة أن 321 من الطائرات تجاوزت الخط الأوسط لمضيق تايوان (بين تايوان والصين)، يأتي ذلك عادة نشر الصين أول من أمس الجمعة، مبادي توجيهاة قضائية تضمنت عقوبة الإعدام للحاصل من «الانقلاب بشكل خاص» من «المؤيدين «للتشديد»» لإسقاط تايوان، وفق وسائل إعلام صينية رسمية.

(فرانس برس)

اقتصاد الناس

«خليها تخرب» حملة في غزة لمقاطعة السلع الغالية

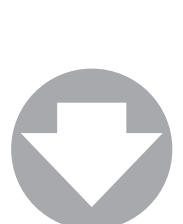
تشهد الاسواق في قطاع غزة از تفاعا متواصلا في اسعار السلع الشحيحة اصلا، ما دفع العديد من المواطنين إلى إطلاق حملة مقاطعة لكبح جشع التجار

غزة، علاء الحلو

انطلقت في قطاع غزة حملة لمقاطعة البضائع والسلو الغذائية ذات الاسعار الخيالية، والتي تصل إلى عشرات اضعاف اسعارها الطبيعية، في الوقت الذي يعاني فيه الفلسطينيون اوضاعا اقتصادية متدهورة نتيجة الحصار الإسرائيلي للشهر التاسع توالياً. تعالت أصوات مجموعة من الصحافيين والنشطاء الفلسطينيين بضرورة مقاطعة البضائع مرتفعة الثمن، ضمن حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار «خليها تخرب»، تطالب بعدم شراء تلك البضائع، وفي مقدمتها الفواكه والمواد الغذائية واللحوم والمواد التجميدية، في مسعى لتقويض الارتفاع الجنوني في الاسعار، وعوديتها إلى وضعها الطبيعي. وعلى الرغم من ندرة البضائع في الأسواق الفلسطينية نتيجة الإغراق الإسرائيلي الكامل للتجار منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وزيادة شدة الخناق بعد السيطرة على معبر رفح مطلع مايو/ أيار الماضي، إلا أن الحملة ألفت رواجاً واسعاً، خاصة في ظل التآخيرات المبشّر لارتفاع الاسعار على الفلسطينيين الذين فقدوا بيوتهم وندخراهم ومصادر دخلهم. في حين يعيش نحو 1.5 مليون منهم قسوة الزوج، وانعدام مختلف مقومات الحياة. وساهمت المطالبات بضرورة مقاطعة البضائع مرتفعة الثمن في خلق حالة من العزوف العام، الأمر الذي ألقى بظلاله على واقع الأسواق، وفسّاد كميات من الفواكه التي لم يتمكن التجار من حفظها بفعل الانقطاع الكامل للتجار الكهربائي.

الأمر الذي شجع المزيد من المواطنين على الانضمام إلى حملة المقاطعة، أملاً في لجم الارتفاع الجنوني في الأسعار. تقول الفلسطينية كاري ثابت إنها مع فكرة مقاطعة مختلف البضائع مرتفعة الثمن، والضرب بيد من حديد على يد التجار المحتكرين، وكل من يستغل حاجة الناس إلى تلك البضائع في ظل حالة الشح الشديد، «تصل هذه البضائع بأسعار زهيدة، وبعضها يصل كمساعدات، إلا أنها تباع بأسعار خيالية لا تراعي الوضع الصعب للفلسطينيين في حرب الإبادة».

وتلقت ثابت لـ«العربي الجديد» إلى أن الأسعار المرتفعة جداً استنفدت قدرات الفلسطينيين، وتجهيدا النازحين منهم، حيث صرفوا أموالهم ومخدراتهم للتفعل من منطقة إلى أخرى، ولإستئجار البيوت البديلة، أو إنشاء المخيمات، إلى جانب اضطرابهم إلى شراء المواد الغذائية اللازمة والضرورية بأسعار مضاعفة عشرات المرات، في ظل انعدام البدائل. في الإطار ذاته، يوضح الفلسطيني رامي محمود أن فكرة المقاطعة جاءت نتيجة طبيعية لحالة الغلاء الفاحش للعديد من الأصناف والبضائع التي يتم استيرادها عن طريق بعض التجار «الذين يفكرون



80%

منه سكان قطاع غزة كانوا قبل الحرب الإسرائيلية يعتمدون على المساعدات التي تقدمها الجهات الدولية والإغاثة العاملة فيه، أما بعد الدوات الأخر فقد ارتفعت هذه النسبة لتشمل غالبية السكان

فقط في استغلال الوضع في حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على شعبنا». ويبين محمود لـ«العربي الجديد» أنه لا فرق بين استغلال الفلسطينيين الذين يعيشون ظروفاً خطيرة وقاسية جداً وسط الجمران، وبين الحرب الإسرائيلية الشرسة عليهم ويقول «بدأت التآخيرات القاسية جداً وسط الحرب الإسرائيليّة الشرسة عليهم بالظهور في الأسواق، حيث وصل سعر كيلو الخوخ إلى شيكل واحد بعد تلفة، فيما لا يزال تباع جديداً بأسعار تصل إلى 20 شيكلاً» (الدولار يساوي 3,7 شواكل تقريبا). وتضمنت حملة المقاطعة جانباً آخر لنشر أسماء التجار المخورطين في ارتفاع أسعار السلع والبضائع، مع نشر تفاصيل البضائع وأسماء الشركات ومصادر توريدها، وإرقام الشاحنات، وأسماء السائقين، كذلك الأسعار الحقيقية، ومقارنتها بالأسعار المرتفعة. وعن ذلك يقول الفلسطيني محمد الحلو «من الواجب فضّح كل من يتورط في استغلال الناس في هذه الظروف، بهدف إيجاد حالة من الرذخ التي من شأنها إلغاء مظاهر الاستغلال والغلّاء والاحتكار». ويبدأ الفلسطيني هاني أبو دغيم بمقاطعة البضائع مرتفعة الثمن على قاعدة «لا تشتريها ودعها تفسد»، ويشير إلى أهمية محاربة الغلاء في الوقت الطبيعي، وزيادة ذلك الأهمية خلال الحرب التي أدّت على كافة شرائح الشعب الفلسطيني. وبلغت أبو دغيم لـ«العربي الجديد» إلى أن المخاطعة طريقة من طرق الاحتجاج التي يمكن أن تدفع وتُجبر تجار الحروب وتجار الإزمات على خفض أسعار البضائع، أو رميها في القمامة بعد أن تفسد». يقول الفلسطيني سعدى أبو ظهير (صحافي) إنه «في ظل الارتفاع الجنوني في الأسعار واحتكار بعض التجار السلع الرئيسية التي تورد لغزة عبر معبر كرم أبو سالم، كان علينا بصفتنا صحافيين التدخل من أجل إثارة هذه القضية للرأي العام ووضعها أمام كل مسؤول، مشدداً على أن التاجر المحتكر والمستغل يُشارك في تفاقم معاناة الشعب وزيادة عدايته التي بكتوي بها يوميا من قبل الاحتلال الإسرائيلي».

وبلغت أبو ظهير لـ«العربي الجديد» إلى أن استغلال المواطنين للبضائع الشحيحة، وعرضها بأسعار خرافية، هو الدافع الأساسي لإطلاق حملة مقاطعة السلع والبضائع التي تحترق وتُسفل من قبل بعض التجار.



سوق في غزة المحررة، 20 يونيو 2024 (محمود عيسى/ الأناضول)

عطلة العيد تنعش اقتصاد كردستان العراق

بغداد ـ **أحمد عيد**
البنابيع والشالات والمناطق الجبلية المرتفعة والسهول والمحميات الطبيعية، ويضم الأقليم 3100 موقع يقدم الخدمات السياحية، بما في ذلك المراكز السياحية والفنادق والمطاعم والمتنيلات والمقاهي وقاعات الحفلات وغيرها من المرافق

من المحافظات الأخرى بسبب الأجواء المعتدلة والمناطق السياحية في معظم مناطق الإقليم الجبلية.

ويملك إقليم كردستان العراق مقومات سياحية فريدة في بلد شهد سنوات حرب طويلة، فالجانب الموضع الأمني المستقر، يخضن عدداً كبيراً من المدن التاريخية والأثرية، ويمتاز بجمال طبيعته من الأنهار

عدد السياح ناهز 400 ألف شخص توزعوا على أكثر من منطقة



الاضمح في السليمانية، 15 يونيو 2024 (فريد محمود/ الأناضول)

فاقت التوقعات، لأنّ التقديرات الأولية للسجلات المحلية كانت تتوقع أن يصل عدد الزائرين إلى نحو 300 ألف. وأضاف عبد المجيد أن هذه الإحصائيات تشمل الزوار القادمين من خارج العراق وتسجيل هذه الأعداد وفقاً لبيانات الإحصاء المسجلة في المنافذ الرئيسية البرية والجوية. وأشار عبد المجيد، إلى أن الإدارات المحلية في عموم مناطق الإقليم وفرت المخططات الأساسية لاستقبال الزوار، وأن الإقبال على زيارة الإقليم لم يمتاز به من بنية سياحية متطورة وخيارات متعددة لتلازم مع الذوق العام للعائلات العراقية. وقال ياسر تركي، صاحب شركة نقل سياحي، إن المواطنين يفضلون السفر إلى محافظات شمال العراق لأسباب عديدة، منها عدم إمكانية السفر إلى الخارج وقرب المكان وعدم سماح موظفي معظم الوزارات العراقية بالسفر إلى الخارج، وأضاف تركي، لـ«العربي الجديد»، أن الكثيرين يلجؤون إلى الوجهات الأقل تكلفة بنحاً عن تغيير الأجواء والاستجمام وتخفيف ضغوط العمل والتخلص من حرارة الجو المرتفعة في وسط وجنوب العراق، فضلاً عن زحمة السير وانقطاع التيار الكهربائي، إلى جانب انتهاء ضغوط الاحتجاجات التي دفعت العائلات العراقية إلى البحث عن متنفس خلال العطلة الطويلة مثل عطلة عيد الأضحى وبين تركي أن شركته وضعت برنامجاً تنافسياً دون رفع أسعار تذاكير في الأعياد، وأن تكلفة التنازل إلى محافظات الإقليم لا تتجاوز الـ 100 دولار للشخص الواحد ولدة خمسة أيام، يضمها حساب البيت والنقل وإشراق، إلى أن السلطات المحلية في إقليم كردستان العراق سهلت دخول القوافل السياحية من بقية المحافظات، بالإضافة إلى توفير البنية الآمنة والمنااسبة لقضاء إجازة ممتعة للعائلة العراقية. وانتقد تركي، استغلال بعض أصحاب الفنادق والمطاعم

بالقطاعات الأخرى وبنسبة 42.88%، وفقاً لإحصائيات الرسمية، وأضاف، أن أهمية القطاع السياحي تكمن في توفر فرص العمل والمستوى العالي للإيرادات المالية للفنادق والمطاعم والمقاهي، وهذا يعتمد على طبيعة سياسة الإقليم الاقتصادية في الية استثمار هذا الإصراد من خلال الاستثمار بالرسوم الضريبية المعتمدة، وبين عواد، أن الأرقام المعلنة من هيئة السياحة بشأن الأعداد التي دخلت إلى الإقليم يمكن الاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة، من خلال السيويلة المالية التي تدفق إلى قطاعات الإقليم التي تقدر بحدود 600 مليار دينار عراقي سنوياً (بحدود 45 مليون دولار)، وأوضح، أن مواسم السياحة والإجازات تساهم في كسر عصا اللبؤة والحاصل في الفصول الأخرى، ويساهم إلى حد كبير في انعاش الأسواق والحركة التجارية وقطاعات النقل والصحة والقطاعات الاقتصادية الأخرى. وشدد عواد، على أهمية الاستثمار الأمثل للنف السياحة وتطوير المواقع السياحية في الإقليم ورفع السيويلة المالية من خلال إتاحة المصافى والسفوق الجبلية والمواقع المكتشفة إلى الاستثمار.

ارتفاع سعر الإسمنت في لبنان



أعلن الناطق الرسمي باسم «جمع الناشطين البيئيين» في لبنان، جورج قسطنطين العيناقي، في بيان أنه سيتم الانعاء، على وزير الصناعة جورج بوشكيان لرفع سعر طن الإسمنت أكثر من ضعفي الثمن الذي حدّده مجلس الوزراء السابق، استناداً إلى اقتراح وزير الصناعة السابق، مؤكداً أن «لا بديل عن استيراد الإسمنت الذي يصلنا بأقل من نصف الثمن الاحتكاري اللبناني مشوشاً بشركة كبيرة من التراب الأبيض المطحون عن طريق العالج ملوئاً برمال الفحم الحجري البتروولي». وأضاف، «نحن اليوم أمام أخطر جرائم الإبادة الجماعية بتركيبها جيش عدو، بل ارتكبتهها حكومة ضدّ شعبها، حين تحوّلت إلى شريك أساسي لشركات الترابية في القضاء على الإنسان والطبيعة وقتل وإصابة معظم أهل الكورة والشمال بالسرطان والأمراض الأخرى.

المغرب

غلاء رغم تراجع التضخم

الرباط ـ مصطفى فماس

لا تنعكس تراجع التضخم المرتبط بالسلع الغذائية في المغرب على زيادة القدرة الشرائية للأسر، حيث لم تكفّ عن الشكوى من ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وإن بوتيرة أقل مما كانت عليه قبل عام. وتقيد المتدوينة السامية للتخطيط في تقريرها الأخير الجمعة بأن معدل التضخم ارتفع في الخمسة أشهر الأولى من العام الجاري بنسبة 0,4%، بعدما بلغ في الفترة نفسها من العام الماضي 7,1%، بين التقرير أن معدل التضخم الذي شهد تراجع وثيرة ارتفاعه بقوة في مايو/ أيار، جاء بسبب تزايد أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 1,7%، وانخفاض أثمان المواد الغذائية بنسبة 1,2%، علماً أن مستوى التضخم المرتفع في الفترة نفسها من العام الماضي كان مرده إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة 15,6%، وأثمان السلع غير الغذائية بنسبة 1,4%، غير أنه رغم انخفاض التضخم منذ بداية العام الجاري، إلا أن القدرة الشرائية ما زالت في قلب التساؤلات التي تضغط على الحكومة، وقد اعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بابيتاس، أنه رغم انخفاض التضخم، واصلت الحكومة توفير دعم ثلاث سلع غذائية عبر صندوق المقاصة، إضافة إلى دعم المكتب الوطني للماء والكهرباء، في ظل ارتفاع أسعار المواد الأولية من أجل عدم الزيادة في فواتير الماء والكهرباء. وتكر بدعم الألاف والملاآت الفلاحية للتحكم في تكاليف الإنتاج وبالزيادات في الحد الأدنى للأجور والزيادة في أجور الموظفين التي كانت موضوع اتفاق بمناسبة عيد العمال، والدعم المباشر الذي خصص به الأسر المعوزة في الأشهر الأخيرة.

موازاة مع التدابير التي ترى الحكومة أنها تدعم بها القدرة الشرائية للأسر، عمدت في 20 مايو الماضي إلى الشروع في التقليل الجرتي من الدعم الموجه للغاز البوتان برسم العام



سوق في مراكش، 16 مايو 2024 (سيتام كوسكو، الأناضول)

السودان

الجنيه يهبط مع توسع السوق السوداء

الخرطوم ـ عاصم إسماعيل

انفلتت أسعار العملات الأجنبية في السودان في ظل السباق المحموم المصرفي الذي يعيشه فوضي غير مسبوقة في تاريخه، وفي السباق وصل سعر الدولار إلى 1940 جنيهًا، بينما زادت البنوك السودانية سعرها ليلصل إلى 1700 جنيه مقابل الدولار أيضاً من خارج النقد الأجنبي والمحلي، الأمر ما قاف مع تذخ الجهات الرسمية التي تعيشها البلاد، ومع تفاقم وتوقف توليف النقد الرسمية قررأ بوقف التدهور غير المسبوق في العملة السودانية، وأصبحت السوق السوداء المتحكم الأساسي في الأسعار، ما زاد الضغوط على الاقتصاد، وتوقع خبراء أن يصل التدهور غير المسبوق في سعر الدولار إلى أكثر من ثلاثة ألاف جنيه نتيجة استمرار الحرب للسنة الثانية على التوالي، ما يؤدي إلى مزيدة وتيرة الفقر وعدلات البطالة الكبيرة التي يشهدها السودان، والنقص في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين كما ظهر حاليا في ندرة الوقود وندقات الكهرباء وانعدام المياه، واعتبروا أن السوق السوداء التي لم تورد حصائل صادراتها، إلا أن القرار لم يغير في واقع الحال شيئاً لتوقف تلك الشركات عن العمل، ما تسبب في أزمة نقد حقيقية ظلت آثارها ماثلة في تحكم السوق الموازية بالأسعار، حيث أكدت وزارة التجارة أن الخزينة العامة فقدت أكثر من 700 مليون دولار من عائدات صادر الثروة الحيوانية، تبعها إجماع من الشركات عن العمل.

ويؤكد اقتصاديون ومصرفيون أن خفض قيمة الجنيه السوداني أمام حصولهم على وابتائهم الشهرية للحصول على النقد، ما فسره مختصون بأنه بداية الانهيار للنظام المصرفي الذي يعيشه فوضي غير مسبوقة في تاريخه، وفي السباق تسعى البنوك السودانية إلى تضيق الفجوة بين السعر الرسمي والعملات الأجنبية، وسط معاناتها من نقص كبير في العملة الأجنبية لتلبية الاحتياجات الحكومية المتزايدة بسبب استمرار الحرب والأزمات، لم تذخ الجهات الرسمية التي تعيشها البلاد، ومع تفاقم وتوقف توليف النقد الرسمية قررأ بوقف التدهور غير المسبوق في العملة السودانية، وأصبحت السوق السوداء المتحكم الأساسي في الأسعار، ما زاد الضغوط على الاقتصاد، وتوقع خبراء أن يصل التدهور غير المسبوق في سعر الدولار إلى أكثر من ثلاثة ألاف جنيه نتيجة استمرار الحرب للسنة الثانية على التوالي، ما يؤدي إلى مزيدة وتيرة الفقر وعدلات البطالة الكبيرة التي يشهدها السودان، والنقص في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين كما ظهر حاليا في ندرة الوقود وندقات الكهرباء وانعدام المياه، واعتبروا أن السوق السوداء التي لم تورد حصائل صادراتها، إلا أن القرار لم يغير في واقع الحال شيئاً لتوقف تلك الشركات عن العمل، ما تسبب في أزمة نقد حقيقية ظلت آثارها ماثلة في تحكم السوق الموازية بالأسعار، حيث أكدت وزارة التجارة أن الخزينة العامة فقدت أكثر من 700 مليون دولار من عائدات صادر الثروة الحيوانية، تبعها إجماع من الشركات عن العمل.

وقالوا إنهم يتوقعون لفترات طويلة للحصول على النقد، ما فسره مختصون بأنه بداية الانهيار للنظام المصرفي الذي يعيشه فوضي غير مسبوقة في تاريخه، وفي السباق تسعى البنوك السودانية إلى تضيق الفجوة بين السعر الرسمي والعملات الأجنبية، وسط معاناتها من نقص كبير في العملة الأجنبية لتلبية الاحتياجات الحكومية المتزايدة بسبب استمرار الحرب والأزمات، لم تذخ الجهات الرسمية التي تعيشها البلاد، ومع تفاقم وتوقف توليف النقد الرسمية قررأ بوقف التدهور غير المسبوق في العملة السودانية، وأصبحت السوق السوداء المتحكم الأساسي في الأسعار، ما زاد الضغوط على الاقتصاد، وتوقع خبراء أن يصل التدهور غير المسبوق في سعر الدولار إلى أكثر من ثلاثة ألاف جنيه نتيجة استمرار الحرب للسنة الثانية على التوالي، ما يؤدي إلى مزيدة وتيرة الفقر وعدلات البطالة الكبيرة التي يشهدها السودان، والنقص في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين كما ظهر حاليا في ندرة الوقود وندقات الكهرباء وانعدام المياه، واعتبروا أن السوق السوداء التي لم تورد حصائل صادراتها، إلا أن القرار لم يغير في واقع الحال شيئاً لتوقف تلك الشركات عن العمل، ما تسبب في أزمة نقد حقيقية ظلت آثارها ماثلة في تحكم السوق الموازية بالأسعار، حيث أكدت وزارة التجارة أن الخزينة العامة فقدت أكثر من 700 مليون دولار من عائدات صادر الثروة الحيوانية، تبعها إجماع من الشركات عن العمل.

ويؤكد اقتصاديون ومصرفيون أن خفض قيمة الجنيه السوداني أمام حصولهم على وابتائهم الشهرية للحصول على النقد، ما فسره مختصون بأنه بداية الانهيار للنظام المصرفي الذي يعيشه فوضي غير مسبوقة في تاريخه، وفي السباق تسعى البنوك السودانية إلى تضيق الفجوة بين السعر الرسمي والعملات الأجنبية، وسط معاناتها من نقص كبير في العملة الأجنبية لتلبية الاحتياجات الحكومية المتزايدة بسبب استمرار الحرب والأزمات، لم تذخ الجهات الرسمية التي تعيشها البلاد، ومع تفاقم وتوقف توليف النقد الرسمية قررأ بوقف التدهور غير المسبوق في العملة السودانية، وأصبحت السوق السوداء المتحكم الأساسي في الأسعار، ما زاد الضغوط على الاقتصاد، وتوقع خبراء أن يصل التدهور غير المسبوق في سعر الدولار إلى أكثر من ثلاثة ألاف جنيه نتيجة استمرار الحرب للسنة الثانية على التوالي، ما يؤدي إلى مزيدة وتيرة الفقر وعدلات البطالة الكبيرة التي يشهدها السودان، والنقص في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين كما ظهر حاليا في ندرة الوقود وندقات الكهرباء وانعدام المياه، واعتبروا أن السوق السوداء التي لم تورد حصائل صادراتها، إلا أن القرار لم يغير في واقع الحال شيئاً لتوقف تلك الشركات عن العمل، ما تسبب في أزمة نقد حقيقية ظلت آثارها ماثلة في تحكم السوق الموازية بالأسعار، حيث أكدت وزارة التجارة أن الخزينة العامة فقدت أكثر من 700 مليون دولار من عائدات صادر الثروة الحيوانية، تبعها إجماع من الشركات عن العمل.

أخبار العرب

قطر تراس لجنة النقل الجوي في «إيكاو»

فازت دولة قطر برئاسة لجنة النقل الجوي في منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو». وانتخب ممثل الدول الأعضاء في مجلس منظمة إيكاو عيسى عيدالله المالكي، المندوب الدائم لدولة قطر لدى المنظمة، رئيساً للجنة خلال اجتماع مجلس المنظمة الذي عقد في مقرها بمدينة مونتريال الكندية. وقال وزير المواصلات القطري جاسم بن سيف السليطي، في تصريح بهذه المناسبة، إن انتخاب دولة قطر قطر يمثل تأكيداً من المجتمع الدولي لدورها الريادي وإسهاماتها الفعالة في إيجاد حلول لختلف التحديات التي تواجه صناعة الطيران المدني الدولي، كما يعكس قوة الدول الأعضاء في المنظمة بالوكالة العالمية التي تحظى بها دولة قطر في مجتمع الطيران المدني منذ انتخابها عضواً في مجلس المنظمة 2022. تحدر الإشارة إلى أن لجنة النقل الجوي (ATC) هي هيئة فرعية تابعة لدولة قطر في مجتمع إيكاو ومسؤولة عن تقديم الخدمات والمشورة بشأن قضايا النقل الجوي على النحو المبين في اتفاقية الطيران المدني الدولي، كما توصي اللجنة بتبني المعايير وأفضل الممارسات ذات الصلة بالنقل الجوي، وتوفير معلومات تطوير الاتفاقيات الدولية والسياسات الحكومية المتعلقة بالنقل الجوي.

ارتفاع التضخم في لبنان إلى 651,6%

أعلنت إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء اللبناني، في بيان، أن التغير السنوي في مؤشر أسعار الاستهلاك في البلاد لشهر مايو/ أيار 2024 سجل ارتفاعاً بلغ 51,59%، مقارنة مع شهر مايو من العام 2023، فيما ارتفع التضخم بنسبة قدرها 0,02% في مايو الماضي مقارنة مع إبريل/ نيسان 2024. أما التغير الشهري لمؤشر أسعار الاستهلاك من شهر إبريل على صعيد المحافظات، فقد سجل ارتفاعاً في محافظة بيروت وقدره 1,47%، وفي محافظة جبل لبنان 1,83%، وفي محافظة الشمال 2,66%، وفي محافظة البقاع 1,06%، وفي محافظة الجنوب 0,27%، والنسبة الأعلى في محافظة النبطية وجنوبي لبنان بمقدار 3,04%.

أخبار العالم

الصين ترفع قدرة توليد الطاقة الكهروضوئية

أكد جانغ جيانهاو، رئيس الهيئة الوطنية للطاقة في الصين أن بلاده تواصل تحسين هيكل استهلاك الطاقة وتعزير التنمية الخضراء، منخفضة الكربون إلى مستويات جديدة، ونقل التلفزيون المركزي الصيني «سي سي تي في» عن جانغ قوله إن الصين حققت تقدماً كبيراً في أمن الطاقة ومستويات الإمداد المستقر منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام 2012، مشيراً إلى أن البلاد استمرت في تحسين هيكل الدفاع الطاقة خلال هذه الفترة، وأضاف جانغ أنه بن عامي 2023 و2023، ارتفع إجمالي إنتاج الطاقة الأولية بنسبة 35%، لافتاً إلى القدرة المركبة لتوليد طاقة الرياح بما يقرب من خمسة أضعاف، فيما زادت القدرة المركبة لتوليد الطاقة الكهروضوئية بأكثر من 30 ضعفاً.

وزير اقتصاد ألمانيا يصفي عن الروم على الصئف

قال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك لمسؤولين صينيين في بكين السبت إن الرسوم الجمركية التي يفترض الاتحاد الأوروبي فرضها على سلع صينية ليست «عقوبة»، وزيارة هايبك للصين هي الأولى التي يقوم بها مسؤول أوروبي كبير منذ أن اقترح الكتل فرض رسوم باهظة على واردات السيارات الكهربائية صينية الصنع لمكافحة ما يعتبره الاتحاد الأوروبي نماعاً مغرطاً. وقال هايبك في أولى جلسات «حوار المناخ والتحول بين البلدين» من المهم فهم أن هذه ليست رسوماً عقابية، وأضاف أن دولاً مثل الولايات المتحدة والبرازيل وتركيا استخدمت الرسوم العقابية لكن الاتحاد الأوروبي لا يفعل ذلك. وتابع «أوروبا تفعل الأشياء بشكل مختلف».

آراء

طه حسين المتجدّد

حسّٰن حدن

مهما قرأنا لـطه حسين أو عنه، سنظلّ نكتشف فيه في كلّ مرة جديداً.. لا نظنّ أنّ مفكراً عربياً موسوعياً مثله قدّم ما قدّمه من مساهمة من أجل تحرير العقل العربي في العصر الحديث، وما من مفكّر مثله كرّس جهده للعربي في صوغ مشروع نهوضي لصمر، وبالتّيجة للعالم العربي، قائم على العلم والمعرفة وقيم العقلانيّة والتّوير والحدادّة، وما من مثقف ضاميه في الإسماعيل بـمناحي الثقافة العربيّة والأجنبيّة، فهو الأزهري الذي درس التّراث بعمق وجديّة وتبحّر فيه، وهو الدّكتور من الجامعات الفرنسيّة، حقّقته له مثاقفة سعة في الأفق... فكر له حسين من الاتّساع والعمق والتّحدّي بحيث إنّهُ يحتمل قرأتها مختلفة كتب بلغة تبدو في الظاهر بسيطة، لكن هذه البساطة تنطوي على عمق المحتوى وغنائه، إنّها بالضيافة تلك اللغة التي سنسميها «السّهل المتّنع»، الأفكار الكبرى عن التّحديث ومفوّحات النّهضة وشروط التطوّر مطروحة في مؤلّفات طه حسين، وهي أفكار تثير اليوم جدلًا حولها لا يقلّ عنّا إثارة في حينها، ليس فقط لأنّ الوضع العربي أسوأ ممّا كان عليه يوم كتب طه حسين مؤلّفاته المئةً نخسب، ولكن لأنّ أفكاره ليست من التّوع الذي يتقدم أو يتخيم، لأنّها بطبيعتها أفكار متجدّدة... نقول هذا لنشير إلى نمط من الكتابات متداولة اليوم، فنُفاجأ بلغة عبسيرة الهضم، تنطوي على اشتقاقاتي مبهيّة ومصطلحات مصكّرة بالتّعالي وتفسر، خصوصاً حين يجري تحويل النّصّ الباطني للمعاني الأجنبيّة إلى سلفاتها اللّغوي العربي، يختلف كلّما عدنا إلى طه حسين، لم نجد فيه فقط ما يُثمننا، على ما سبق لأنّ أن نعلّمناه منه، وإنّ لا يفتقنا أيضاً الظاهر من «بروفایل، الرجل كونه لبيّاً، لا أن استحقّ أن يطلق عليه لقب عميد الأدب العربي... والآخر، من هذا المرّافيل»، أيضاً أنّه كان تروياً، استأنا في الجامعة وعميداً لكلّية الآداب ووزيراً للمعارف، وفي هذا وثاق أي في الأدب وفي التّربية والتعليم، كان الرجل صاحب رؤية ومنهج فالأدب عنده لا يستقيم دون الحرية، «الأدب لا قيمة له إلاّ بقا الحرية»، والقول قوله، والتعليم عنده حقّ للمواطن على الدولة أن تتكفل بضمانه له، «إنّ العلم كالإله، والهواء، يجب أن يكون متاحاً لكلّ أفراد الشعب»، قبل أن يضيف هذه الإضافة المهمّة: «لا يمكن أن تقوم ديمقراطيّة حقيقية في دون أن يتعلّم الشعب».

نستعبد هنا حكاية الشّبان الموهوبين الثّلاثة الذين قصصوا له الصراع بين اليه في بيته، في أزمينيّات القرن العشرين، ليستأنسوا بفكره، ويستمتوا إليه، على حدّ ما يفعلنا الشّبان أعداً تجاه من يعثونهما أساتذة لهم في المعرفة، وسيصبح الشّبان الثّلاثة فيما بعد من أعمدة النّفقة وقاماتها في مصر: مصطفى سويف عالم النّفس، المثقّف الهادئ بـعلم الجبال، ويوسف الشاروني الذي شكّل أدبه فتحاً جديداً في القصّة القصيرة في عصر العرب والعربي، وأخيراً النّقاد والمفكر محمود أمين العالم الذي روى الحكاية. كانت تروين على مصر في تلك الفترة موجة سوداء، من التّعصب الدّيني الضيق، وكان طه حسين، بـبصيرته النّافذة، يستشعر مخاطر ذلك على الثقافة والحرة في البلاد، وسرّه أن الشّبان الثّلاثة الشّغوفين بالمعرفة يستشعرون مثله مخاطر ذلك، ويدركون أنّ مستقبل مصر هو في قيم التّوير وحرية الفكر والتّعبير، والبناء، الديمقراطي، لكن ذلك لم يمنعه من سوألهم عما هم فاعلون لمواجهة تلك الوجهة من التّعصب، وبعد أن سمع منهم الجواب، قال ما معناه حسّسن أنّ يكون لكم هذا الموقف، ولكنكم لا تملكون أساليب التّغيير العملي الذي إليّه أن تتطلّعون... لم تكن تلك كلمة عابرة من طه حسين؛ فالرجل يُدرك أنّ وعي النّخبية وحده ليس كافياً، إنّ لم يقتنر بالعلم من أجل تحسينه ونشره، حتى يكتن الجميع مُحصّناً بوجه احتمالات الرّثا إلى الوراء، وهو ما نحن شهود عليه اليوم، وليس عملياً على الواحد منا رؤية الفارق بين الزّمن الذي عاشه طه حسين ووضع فيه ما وضع من مؤلّفات وزمناً الرّاهن، حيث تحليّات الرّدة الفكريّة نراها على غير صعيد، صحيح أنّ أسباب ذلك موضوعية، في المقام الأوّل، عائدة إلى ما شهيدته مجتمعاتنا من تحوّلات أعادتنا إلى الوراء، ولم تقفنا إلى الأمام، ولكن النّخب الثقافيّة تتحمّل قدراً غير قليل من السّؤوليّة عن ذلك.

نعم خُدعنا؟

محمد أبو رمان

أغلبية سكّان قطاع غزّة نازحون بلا مأوى حقيقي، ولا أمن، ولا سماح بالسماعات الإنسانيّة البسيطة، ومثمة قصف كل لحظة على مرامي من العالم ومسعوه، يؤذي أكثر من قتل الأطفال التّيام والنساء، والمدنيين العزل، لو كان الفلسطينيين في غزّة حيوانات، لتعاطف معهم المتحضّر بصورة أفضل، صحيح أنّ هناك حركة احتجاج في جامعات أوروبية وأميريكية لشباب يحاولون كسر جدران الثقافة المهيمنة على المجتمع، ويتحمّك بها وسائل الاتّصال المرتبطة بأجنداتٍ سياسيّة، وسقوف حورية تنهني عند حدود معيّنة غير معلنة في العادة... وصحيح أنّ مظاهرات ومسيرات خرجت في عيد من التّجمعات الأوروبية، لكن ردود الفعل العربيّة لا تزال دون مستوى الجرائم والمجازر وبكثير، ومقارنة بسيطة بما حدث في أروكنا قبلّة بكنفسه، فقد الجوع في النظر إلى العرب والمسلمين من جهة، وإلى العرب المسيحي من جهةٍ أخرى، ما البعيد في هذا الكلام؟ ما كنتبه ونقله في بداية حرب الإبادّة هذه؟ صحيح، لكن من المهم أن نفكّر بصورة مختلفة في اليوم التالي للحرب، بل أكثر من صعيد، بل أكثر من الدروس التاريخيّة والنفسية الكثيرة المستفادة ممّا يحدث، نجم مبدئياً، عن التّعاطي الأوركي والعربي عموماً (بالطبع باستثناء الحكومات التي وقّعت بصورة حضارية حقيقية مع الشعب الفلسطيني، كإسبانيا وليجيكا وإيرلندا وغيرها) من مفكّر، نسبة كبيرة من الشّباب العربي والمسلم بالأعراق العربيّة بالديمقراطيّة، وحقّق الإنسان والمبادئ العالية التي لا تتجرّأ، نبيّن أنّ ذلك كلّهم، وليس حقيقياً، عندما يتجاوز السّؤال الأخلاقي - الحقوقي- تخدم الحضارة الغربيّة، ليس بمعناها الواسع، بل حتّى بالمعنيين العرقي والعنبي.

من الطّبيعي أن يكون هذا موقف غالبية جيل الشّباب، فما يراه من جنون القوّة الصهيونيّة وضمت العالم وتواطئه لا يكا يصدّقه عقل، ولكن إذا تجاوزنا الشّباب إلى النّخب المثقّفة والنّاشطين الدّينيين والسياسيين والقوى التي طالما كانت تؤرّل بالوصول إلى الديمقراطية وتعزيز مبادئ حقوق الإنسان في بلادنا، بل وصلت إلى فتاعة شبيهة بعد الحرب على غزّة التي تزيّل أيّ أوامهم من العقول بوجود أجنّة حقيقية للحرب، بخاصّة الولايات المتّحدة، بدعم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريّات العامّة في عالنا العربي والإسلاميّ؟ وإنّا كانت هناك فرضيّة (لها وجهات) بأنّ الأمور تختلف عندما تصل إلى الموضوع الصهيونيّ، بسبب التّأثير والنّفوذ الصهيوني في العرب فإنّ هذه الفرضيّة نفسها، في ظني، خاطرة عن تفسير الموقف العربي عموماً، فالصهيونيّة ليست بهذا الحجم الهائل من التّأثير... وربما ما يجب أن نراجعه ونعيد النظر إليّه بصورة موضوعيّة أكثر مدّة وعمقاً، وفيعداً عن العواطف والعدايات، تاريخ تشكّل الحضارة العربيّة الحديثة والمعاصرة، والإرث الذي حملته معها من العصور الوسطى ومن الاحتكاك بالمثاليّين والعرب المسلمين، بما يتضمّن من موقف عدائي مستبطن عادةً تجاه المسلمين والعرب، لا يزال قائماً، على ما يبدو، في أوساط سياسيّة وثقافيّة عديدة. ومن وجه آخر، لن نعيد التّفكير والتأمّل بالمنظور الرومانسي الذي أصفيناه (النّخب المثقّفة والعلماء) على الحضارة الغربيّة، بوصفها حضارة إنسانيّة تحمّل القيم الأخلاقيّة والديمقراطيّة والعالمية الثّماليّة، وهذا ليس دقيقاً، ويختلّ عدداً من الباحثين والقيّم اللّاديه والريجيّة والاستعماريّة والتفعية والعرقية التي تحكّم هذه الحضارة وسلوك الدول الغربيّة تجاه الآخر.

بالصورّة، ليست هذه دعوة إلى الارتداد والانعطاف، وإضفاء الشرعية على الاستبداد السياسي العربي، بل هي الحليف اللاموسي للسياسات الاستعماريّة والصّالحات الأميركيّة في المنطقة، ما أتّى، ولا يزال، إلى حالة الارتهان والجعيّة والتخلّف والتفكك الحالي

في أغلب البلاد العربيّة، لكن المقصود هنا «جرس إيقاظ، Walk On» حتى تبقى النّخب الثّامّة في فصل أوامهم بوجود دعم غربي أو أميركي لا ي انتقال حدو

الديمقراطيّة في هذا العالم العربي المربوه، بكل أنواع البلبا.

لماذا إسرائيل في أزمة تاريخيّة؟

مصطفى التريغوني

دليل أقوى على مستوى الانحدار الذي وصلت إليه نظرية الجبروت والتفوق العسكري الحاسم لإسرائيل... وتتمثل إدارة إسرائيل هذه الحرب على غزّة دليلًا آخر قاطعًا على عمق الأزمة التي تعصف ليست فقط بالجيش الإسرائيلي، بل بمجمل المنظومة الصهيونية الحاكمة. ومقابل أسلوب الإدارة الحكم والتخبط والحدائق، وسرعة التفاعل مع الأحداث المفاجئة الذي شهدناه في حربي 1967 و1973، تتخبط إسرائيل في إدارتها الحرب هذه المرة بفعل أربعة عوامل؛ أولاً، فشلت في أن تتجاوز الصدمة التي أوقعها حدث «7 أكتوبر»، والذي كشف ضعف التخطيط وسوء التقدير، والإدارة، الأزمة منذ السابع من أكتوبر؛ تشربين غزّة لأنّ جريمة الإبادّة (وضّع) الإدارة السياسية، والتي كانت غارقة في أوهاهما، وبدل أن تتكرّم ما جرى بعد حرب أكتوبر (1973) كنصّ، فقد توقّعت من شخص مسؤولاً شخصياً أن فشل كل محاولة من قبلهم لإسرايل من التّصديع اليوم سيفرخها في 76 عاماً، إذا كانت تدل على شيء فهو أن عمق الأزمة الإسرائيليّة هذه المرة أكبر من أن الزامات التي عاشتها سابقاً، وليست العدوانيّة الإسرائيليّة المؤشّر الوحيد حرباً ما يزيد على 256 يوماً، وما زالت مستمرة، ضدّ قوة مقاومة صغيرة بل بقعة جغرافيّة صغيرة كقطاع غزّة، من دون أن نتجح في قهرها، بالمقارنة، بإلحاقها الهزيمة بثلاثة جيوش عربيّة كبرى في بضعة أيام عام 1967، هو صعود الفاشيّة إلى الحكم في إسرائيل

والغربية، وتغلغلها في قصادات الجيش والمنظومة الأمنيّة، بحيث أصبحت أشدّ تحكّماً في القرارات المجهّورة التي تتوالى لتصبح الصيغة المهيمنة في السياسة الإسرائيليّة. رابعاً: استبدال نمط القيادة المطلق من المصلحة الجماعيّة والإسرائيليّة بقيادة الفرد نيتنياهو، الطّارذ بقضايا الفساد، والمهذّب بالسقوط بسبب فشله الماحق في 7 أكتوبر، وفشله في تحقيق أهداف الحخوان على قطاع غزّة

وما زالت المصالح الشخصية المحرك الرئيس لقراراته، وذلك سبب إصراره على إطالة أمد الحرب الفاشلة الإسرائيليّة؛ لأنّه يعرف أنّ انتهاءها يعني نهاية حياته السياسيّة، والمقارنة هنا ليست في سلوك منعها من الوصول إلى زعيمها، وبدائيّة أزمته الحقيقية كانت عندما فشلوا في إنشاء عهد في 1967 على تكرار عمليّة التهجير والتفكي التي نفّذوها عام 1948، عندما أخرجوا، بالجازر، في تهجير 70% من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الخليّات النّاعمة في صفوفها وبدائيّة الشيوخنتها، وثانيًا، الأهم، التحوّل الشديد نحو العنصرية الفاشيّة صراحةً وعملاً، على مراه العالم بأمره، تعبيراّ عن الفشل في تحقيق الأهداف السياسيّة والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

من الشعب الفلسطيني،

ورغم ترحيل جزء من سكّان الضفّة الغربيّة عام 1967، تعلّمت الغالبية الساحقة من تجربة 1948 وأصرّت على البقاء، واليوم يقدّم سكّان قطاع غزّة البواسل لتوضّجاً خارقاً في الضموم، والبقيا، رغم بضاعة الجازر التي تُركبت بالقدرة على تصحيح مسارها، وأطاحتها وفشل قادتها، والضحمة بها حتى لو كانوا رموزاً تاريخيّة، مثل موسىه ديان، وغولدا مائير، ولو بالقليل كما فعلوا، مع إسحاق رابين، تبدو عاجزة عن تصحيح مسار نتّنياهوو المندّر وإيقافه، وربما

سيادة نظرية حسم الصراع بالقوّة

الرئيسي من العدوان على قطاع غزّة،

تحقيق

ليس تدمير معبر رفح والسيطرة عليه من قبل الاحتلال الاسرائيلي سهلا بالنسبة للجزيت، كونه منفذهم الوحيد إلى العالم الخارجي، ويشعر البعض انه فقد الامل الاخير بالنجاة

شريان غزة

تدمير معبر رفح يكسر الأمل الأخير

غزة.. امجد باغي



فقد الغزيون أملهم الأخير، الذي كان معلقاً على المتفد البري الوحيد المتوفر، بعد انتشار فيديوها تصور معبر رفح بعد اقتحامه والسيطرة عليه على مدار حوالي شهر ونصف شهر، وقد دُفّر بالكامل في جهتي الاستقبال والمغادرة. وكان قد صمد باعتباره منفذاً وحيداً أكثر من 23 عاماً بعد تدمير مطار غزة الدولي في ديسمبر/ كانون الأول عام 2001. وكان لهذه المشاهد تأثير كبير على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، كونه المنفذ الوحيد إلى العالم الخارجي بالنسبة إليهم. وكانوا يعتمدون عليه لإدخال الدواء والسرر والعلاج في الخارج، وخصوصاً خلال الأشهر الماضية وقبل السيطرة الإسرائيلية عليه. وكان البعض لا يزال ينتظر أية انفراجة للتوصل إلى البلة لفتح المعبر وإخراج الغزيين والجرحى والمرضى للعلاج في الخارج. وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة قد صفت أكثر من عشرة آلاف مريض أنهم بحاجة ماسة للعلاج في الخارج، بالإضافة إلى وجود ثلاثة آلاف منهم في حالة خطيرة ويحاجة لعمليات طارئة، إلى جانب أكثر من 30 ألف غزي مسجلين للسرر، منهم حملة جنسيات مصرية وآخرين إقامات خارجية أو يحتاجون للسرر بهدف الدراسة في الخارج. وقد باتوا جميعهم مسجلين في القطار، يضاف إلى ما سبق العامل النفسي للغزيين بعد مشاهد تدمير المعبر بالكامل. ومن بين أكثر الذين يعيشون ضغطة نفسياً سوزي عبد الكريم (38 عاماً)، وهي فلسطينية تحمل الجنسية المصرية على اعتبار أن والدتها من أصول مصرية من مدينة العريش شمالي سيناء، وكانت تنتظر فتح المعبر لعلاج طفلها فاتح (10 سنوات) الذي أصيب بحرق في جسده وكسر في الكف جراء القصف الإسرائيلي على مخيم النصيرات في فبراير/ شباط الماضي. عبد الكريم في إحدى اللواتي سُجِّرْنَ من مخيم جباليا وتنقلت في مناطق عدة وصولاً إلى مخيم النصيرات، وكانت ضمن القوائم التي سُجِّلَ فيها اسمها للسرر. تقول إن اسمها كان قد اقترن من الصدور لكن سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المعبر حالت دون ذلك. في الوقت الحالي، تعيش ضغطة نفسياً، هي التي نجت من المجزرة الإسرائيلية على مخيم النصيرات في الثامن من الشهر الجاري.

وتوضح في حديثها لـ «العربي الجديد»: «عشت معطف حياتي في مصر لأن والدي فلسطيني وأمي مصرية، كما أن عائلة والدي من شمال سيناء، التي تربطها بالفلسطينيين علاقة نسب. وزوجي

هو أحد أقاربي. تزوجت في قطاع غزة ووافقت على العيش فيه إيماناً بالقضية الفلسطينية، وأصبحت مثل أبة امرأة فلسطينية. وفي معبر رفح صلة الوصل بيني وبين عائلتي». تضيف: «في الوقت الحالي، يمر كل شيء، والحرق تماماً جسد طفلي. لا نملك المال لتأمين سفر ابني إلى الخارج. تواصلت مع طبيب استعد للتفكّل بعلاجه مجاناً في مستشفى في شمال سيناء، لكن الأمل اختفى مجدداً. يتالم طفلي يومياً حاله حال معظم الغزيين بسبب قلة العلاج والرعاية الطبية. وأنا الآن محبطة. إما أن أموت أو اختبر معاناة جديدة». من جهة، كان فادي الحسان (40 عاماً) ينتظر السفر لإجراء عملية بتقنية الليزر لتصحيح انحراف العين في أحد المستشفيات في مدينة نصر في العاصمة المصرية القاهرة، لكن نتيجة لغير سياسة التحصيلات الطبية إلى مصر، باتت الأولوية للحالات الخطيرة للاستخدام في عمليات العبور في ظل قيام الاحتلال بشق طريق جديد في معبر رفح معبر رفح بعدما أتم كافة الإجراءات الرسمية للدراسة في الخارج. لكن أحلامه لاستكمال درجة الماجستير تلاشت بعد احتلال المعبر بالكامل وتدميره. ويقول لـ «العربي الجديد»: «صاع مستقبلي وضاعت حياتي. إما ساستشهد أو أبقي في سجن غزة». إلى ذلك، يتحدث الباحث الاجتماعي عبد الكريم أبو عودة عن حياة (25 عاماً) كان ينتظر السفر للدراسة في

تركيا، بعدما صادق على كامل شهاداته، لكن تدمير منزله هجره أكثر من مرة وصولاً إلى مدينة دير البلح. وكان يأمل فتح معبر رفح بعدما أتم كافة الإجراءات الرسمية للدراسة في الخارج. لكن أحلامه لاستكمال درجة الماجستير تلاشت بعد احتلال المعبر بالكامل وتدميره. ويقول لـ «العربي الجديد»: «صاع مستقبلي وضاعت حياتي. إما ساستشهد أو أبقي في سجن غزة». إلى ذلك، يتحدث الباحث الاجتماعي عبد الكريم أبو عودة عن حياة

تركيا، بعدما صادق على كامل شهاداته، لكن تدمير منزله هجره أكثر من مرة وصولاً إلى مدينة دير البلح. وكان يأمل فتح معبر رفح بعدما أتم كافة الإجراءات الرسمية للدراسة في الخارج. لكن أحلامه لاستكمال درجة الماجستير تلاشت بعد احتلال المعبر بالكامل وتدميره. ويقول لـ «العربي الجديد»: «صاع مستقبلي وضاعت حياتي. إما ساستشهد أو أبقي في سجن غزة». إلى ذلك، يتحدث الباحث الاجتماعي عبد الكريم أبو عودة عن حياة

10,000
واكثر هو عدد المرضى ممن يحتاجون للعلاج في الخارج، بحسب وزارة الصحة في قطاع غزة.



تركيا، بعدما صادق على كامل شهاداته، لكن تدمير منزله هجره أكثر من مرة وصولاً إلى مدينة دير البلح. وكان يأمل فتح معبر رفح بعدما أتم كافة الإجراءات الرسمية للدراسة في الخارج. لكن أحلامه لاستكمال درجة الماجستير تلاشت بعد احتلال المعبر بالكامل وتدميره. ويقول لـ «العربي الجديد»: «صاع مستقبلي وضاعت حياتي. إما ساستشهد أو أبقي في سجن غزة». إلى ذلك، يتحدث الباحث الاجتماعي عبد الكريم أبو عودة عن حياة

تركيا، بعدما صادق على كامل شهاداته، لكن تدمير منزله هجره أكثر من مرة وصولاً إلى مدينة دير البلح. وكان يأمل فتح معبر رفح بعدما أتم كافة الإجراءات الرسمية للدراسة في الخارج. لكن أحلامه لاستكمال درجة الماجستير تلاشت بعد احتلال المعبر بالكامل وتدميره. ويقول لـ «العربي الجديد»: «صاع مستقبلي وضاعت حياتي. إما ساستشهد أو أبقي في سجن غزة». إلى ذلك، يتحدث الباحث الاجتماعي عبد الكريم أبو عودة عن حياة

تركيا، بعدما صادق على كامل شهاداته، لكن تدمير منزله هجره أكثر من مرة وصولاً إلى مدينة دير البلح. وكان يأمل فتح معبر رفح بعدما أتم كافة الإجراءات الرسمية للدراسة في الخارج. لكن أحلامه لاستكمال درجة الماجستير تلاشت بعد احتلال المعبر بالكامل وتدميره. ويقول لـ «العربي الجديد»: «صاع مستقبلي وضاعت حياتي. إما ساستشهد أو أبقي في سجن غزة». إلى ذلك، يتحدث الباحث الاجتماعي عبد الكريم أبو عودة عن حياة

أخطاء في جوازات السفر تعطل رحلات روس

تزرح مواقع التواصل الاجتماعي بقصص عن عدم تمكن الروس من السفر نتيجة اختلاف اجهزة أمن في المطارات، اخطاء في جوازاتهم، او عدم مطابقة كتابة الاسم بطاقات هوياتهم، ما كيدهم خسائر مالية فادحة

تفاقت منذ نهاية العام الماضي ظاهرة اكتشاف أخطاء مطبعية، مثل نقص حرف أو عدم الدقة في كتابة اسم منطقة مسقط الرأس، في جوازات سفر مواطنين روس، وذلك إثر دخول قانون أسباب إبطال سريان جوازات السفر قيد التنفيذ. وادى ذلك إلى مصادرة مئات الجوازات في المنافذ الحدودية. ورغم أنه كان يجري رصد أخطاء في جوازات سفر الروس حتى اعتماد القانون، لكن أفراد الجوازات كانوا يكتفون بلفت أنظار المسافرين إليها من دون مصادرتها. ودفع هذا الوضع الفاعلين في سوق السياحة الخارجية الروسية إلى تدق ناقوس الخطر، خاصة أن قسماً من الأخطاء تتعلق بازواجية المعايير في نقل حرف «يو» الروسي إلى الأبجدية اللاتينية، أو اعتماد

صودرت مئات الجوازات في المنافذ الحدودية الروسية (كبريت فخراسيفيتش، فرانس برس)



تهجير جديد من رفح (شار طالب، فرانس برس)

المصري شؤون قطاع غزة حتى احتلاله عام 1967 وخضوعه للسيطرة الإسرائيلية التي كانت تحتل سيناء، وكان الاحتلال الإسرائيلي يخفق الغزيين أمام بواباته، لكنه شتّد معبراً رسمياً برّياً عقب الاتفاق المصري الإسرائيلي للسلام عام 1979 وانسحاب إسرائيل من سيناء عام 1982. وبموجب اتفاقية أوسلو بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1993، اتفق على إعادة فتح المعبر أمام حركة الأفراد الفلسطينيين، لكن الاحتلال الإسرائيلي سيطر عليه من خلال «هيئة الإمارات الحرة في سيناء» حتى انسحابه من القطاع وإغلاق مستوطناته عام 2005. وتغعل اتفاقية المعايير الفلسطينية عام 2005، ونشر مراقبون أوروبيون لمراقبة حركة المعبر بمشاركة مصر وإدارة الجانب الفلسطيني حتى عام 2007، ثم أغلق بسبب الانقسام الفلسطيني وإدارة حركة حماس المعبر. نشب خلاف فلسطيني السنوات الماضية كونه شرياناً أساسياً لحياة الغزيين، بالإضافة إلى تأثره بالظروف السياسية المحيطة بالمنطقة ومعاناة الغزيين أمام بواباته الممتدة في ظل إغلاقه خلال السنوات الماضية، ما أدى إلى وفاة غزيين. ويعود تأسيس المعبر إلى أحداث النكبة الفلسطينية وإدارة الجانب

مصر رفح لم يعد صالحاً للاستخدام في عمليات العبور

تدمير معبر رفح سيغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية لغزة

دائم، وشهدت غزة تغييراً على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية وحركة النقل، وصولاً إلى تغير نظام الحكم المصري عام 2013 وإغلاق المعبر وتدمير الاتفاق الحدودية. وفي منتصف عام 2018، تغير واقع عمل المعبر بسبب مسيرات العودة الكبرى المطالبة بإحياء غزة، ما أدى إلى إيقاف عمل المعبر جراء اعتبار مصر أن المعبر يجب أن يدار فلسطينياً وأوروبياً استناداً إلى اتفاق المعبر عام 2005. ثم تغيرت الأحوال بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني عام 2011، وفرضت الحكومة المصرية فتح المعبر بشكل

المصري شؤون قطاع غزة حتى احتلاله عام 1967 وخضوعه للسيطرة الإسرائيلية التي كانت تحتل سيناء، وكان الاحتلال الإسرائيلي يخفق الغزيين أمام بواباته، لكنه شتّد معبراً رسمياً برّياً عقب الاتفاق المصري الإسرائيلي للسلام عام 1979 وانسحاب إسرائيل من سيناء عام 1982. وبموجب اتفاقية أوسلو بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1993، اتفق على إعادة فتح المعبر أمام حركة الأفراد الفلسطينيين، لكن الاحتلال الإسرائيلي سيطر عليه من خلال «هيئة الإمارات الحرة في سيناء» حتى انسحابه من القطاع وإغلاق مستوطناته عام 2005. وتغعل اتفاقية المعايير الفلسطينية عام 2005، ونشر مراقبون أوروبيون لمراقبة حركة المعبر بمشاركة مصر وإدارة الجانب الفلسطيني حتى عام 2007، ثم أغلق بسبب الانقسام الفلسطيني وإدارة حركة حماس المعبر. نشب خلاف فلسطيني السنوات الماضية كونه شرياناً أساسياً لحياة الغزيين، بالإضافة إلى تأثره بالظروف السياسية المحيطة بالمنطقة ومعاناة الغزيين أمام بواباته الممتدة في ظل إغلاقه خلال السنوات الماضية، ما أدى إلى وفاة غزيين. ويعود تأسيس المعبر إلى أحداث النكبة الفلسطينية وإدارة الجانب

المصري شؤون قطاع غزة حتى احتلاله عام 1967 وخضوعه للسيطرة الإسرائيلية التي كانت تحتل سيناء، وكان الاحتلال الإسرائيلي يخفق الغزيين أمام بواباته، لكنه شتّد معبراً رسمياً برّياً عقب الاتفاق المصري الإسرائيلي للسلام عام 1979 وانسحاب إسرائيل من سيناء عام 1982. وبموجب اتفاقية أوسلو بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1993، اتفق على إعادة فتح المعبر أمام حركة الأفراد الفلسطينيين، لكن الاحتلال الإسرائيلي سيطر عليه من خلال «هيئة الإمارات الحرة في سيناء» حتى انسحابه من القطاع وإغلاق مستوطناته عام 2005. وتغعل اتفاقية المعايير الفلسطينية عام 2005، ونشر مراقبون أوروبيون لمراقبة حركة المعبر بمشاركة مصر وإدارة الجانب الفلسطيني حتى عام 2007، ثم أغلق بسبب الانقسام الفلسطيني وإدارة حركة حماس المعبر. نشب خلاف فلسطيني السنوات الماضية كونه شرياناً أساسياً لحياة الغزيين، بالإضافة إلى تأثره بالظروف السياسية المحيطة بالمنطقة ومعاناة الغزيين أمام بواباته الممتدة في ظل إغلاقه خلال السنوات الماضية، ما أدى إلى وفاة غزيين. ويعود تأسيس المعبر إلى أحداث النكبة الفلسطينية وإدارة الجانب

المصري شؤون قطاع غزة حتى احتلاله عام 1967 وخضوعه للسيطرة الإسرائيلية التي كانت تحتل سيناء، وكان الاحتلال الإسرائيلي يخفق الغزيين أمام بواباته، لكنه شتّد معبراً رسمياً برّياً عقب الاتفاق المصري الإسرائيلي للسلام عام 1979 وانسحاب إسرائيل من سيناء عام 1982. وبموجب اتفاقية أوسلو بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1993، اتفق على إعادة فتح المعبر أمام حركة الأفراد الفلسطينيين، لكن الاحتلال الإسرائيلي سيطر عليه من خلال «هيئة الإمارات الحرة في سيناء» حتى انسحابه من القطاع وإغلاق مستوطناته عام 2005. وتغعل اتفاقية المعايير الفلسطينية عام 2005، ونشر مراقبون أوروبيون لمراقبة حركة المعبر بمشاركة مصر وإدارة الجانب الفلسطيني حتى عام 2007، ثم أغلق بسبب الانقسام الفلسطيني وإدارة حركة حماس المعبر. نشب خلاف فلسطيني السنوات الماضية كونه شرياناً أساسياً لحياة الغزيين، بالإضافة إلى تأثره بالظروف السياسية المحيطة بالمنطقة ومعاناة الغزيين أمام بواباته الممتدة في ظل إغلاقه خلال السنوات الماضية، ما أدى إلى وفاة غزيين. ويعود تأسيس المعبر إلى أحداث النكبة الفلسطينية وإدارة الجانب

المصري شؤون قطاع غزة حتى احتلاله عام 1967 وخضوعه للسيطرة الإسرائيلية التي كانت تحتل سيناء، وكان الاحتلال الإسرائيلي يخفق الغزيين أمام بواباته، لكنه شتّد معبراً رسمياً برّياً عقب الاتفاق المصري الإسرائيلي للسلام عام 1979 وانسحاب إسرائيل من سيناء عام 1982. وبموجب اتفاقية أوسلو بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1993، اتفق على إعادة فتح المعبر أمام حركة الأفراد الفلسطينيين، لكن الاحتلال الإسرائيلي سيطر عليه من خلال «هيئة الإمارات الحرة في سيناء» حتى انسحابه من القطاع وإغلاق مستوطناته عام 2005. وتغعل اتفاقية المعايير الفلسطينية عام 2005، ونشر مراقبون أوروبيون لمراقبة حركة المعبر بمشاركة مصر وإدارة الجانب الفلسطيني حتى عام 2007، ثم أغلق بسبب الانقسام الفلسطيني وإدارة حركة حماس المعبر. نشب خلاف فلسطيني السنوات الماضية كونه شرياناً أساسياً لحياة الغزيين، بالإضافة إلى تأثره بالظروف السياسية المحيطة بالمنطقة ومعاناة الغزيين أمام بواباته الممتدة في ظل إغلاقه خلال السنوات الماضية، ما أدى إلى وفاة غزيين. ويعود تأسيس المعبر إلى أحداث النكبة الفلسطينية وإدارة الجانب

في صف المدعين، يحفل كبير الخبراء القانونيين في موقع «السانح على حق»، ميخائيل جيتنوخين، بمديريات وزارة القضاء الجغرافية، مثل ذكر اسم مدينة ورود أخطاء في الجوازات، وبلغت إلى

الألغام «الحية» نزيف مستمر في ليبيا

جعلت سنوات الحرب مناطق ليبية عدة في دائرة مخاطر الألغام والمخلفات غير المنفجرة، وبطالب خبراء بدعم جهود «تنظيف» مساحات واسعة من الاراضي

طرابلس.. اسامة علي

لا تزال الألغام ومخلفات الحرب الحية المنتشرة بين المنازل تهدد حياة الليبيين، ولم تستطع السلطات أنتشالها كلها، و«تنظيف» الأحياء والمدن التي شهدت حروباً ضارية خلال السنوات الماضية. وفي آخر إحصاء أمني عن ضحايا الألغام ومخلفات الحرب، أعلن مسؤولون في بعثة الأمم المتحدة لإزالة الألغام في ليبيا أن الحوادث المرتبطة بالألغام والذخائر غير المنفجرة أسرفت عن مقتل وجرح 35 مواطناً بين إبريل/ نيسان 2023 وإبريل 2024، ومن بينهم 26 طفلاً. وأوضحت مديرية البعثة فاطمة زريق، في كلمة ألقتها خلال ورشة نظمتها المركز الليبي لمخافة الألغام في طرابلس، أن أكثر من 400 شخص قتلوا أو أصيبوا في حوادث مرتبطة بالذخائر ومخلفات الحرب في ليبيا خلال السنوات الخمس الماضية. وأوضحت أنه جرى تأمين نحو 36% من الأراضي التي جرى تحديد وجود الألغام ومخلفات حرب فيها، لكن مساحة تقدر بنحو 436 مليون متر مربع لا تزال خطرة بسبب استمرار وجود مخلفات الحرب فيها.

ولفتت زريق إلى أن الأرقام المعلنة تؤكد المخاطر الكبيرة لمخلفات الحرب التي تستدعي تعاوناً دولياً كبيراً لتعزيز قدرات إزالة الألغام في ليبيا، ومساعدة السلطات في تحديد الاحتياجات والأولويات المطلوبة لمواجهة هذه المخاطر وتقليلها. وبينما ليست الأرقام التي أعلنتها البعثة الأسمية الأخيرة لضحايا الألغام في ليبيا نهائية، أصيب ثلاثة أطفال بانفجار لغم في حي المطبات بطريق المطار جنوبي العاصمة طرابلس. وأشار جهاز الإسعاف والطوارئ إلى نقل الأطفال الثلاثة المصابين إلى مستشفيات في العاصمة لتلقي العلاج اللازم. ويذكر الطبيب عبد السلام الشافعي الذي سكن في حي المطبات، أن أحد الأطفال الثلاثة لا يزال يعاني مضاعفات إصابته بشظية في الرأس، وهو في حال الخطر. ويؤكد لـ «العربي الجديد» أن مستشفيات العاصمة تملك إمكانيات معالجة مصابين بمخلفات الحروب، كما تتواصل مع السلطات لنقل من يحتاج إلى علاج متقدم إلى الخارج، لكنه استمر أن «من الضروري وضع حد للجزيف المستمر». وفي إبريل الماضي، أعلنت بلدية أوباري (جنوب) إصابة 11 شخصاً بانفجار قنبلة من مخلفات الحرب التي شهدتها المدينة قبل ست سنوات.

في ظل عدة البلدية، أحمد ماتكو: «عثرنا على لغم أرضي داخل حي سكني، وحركوه مرات فافجر». ومطلع الشهر ذاته، أعلن مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» مقتل سبعة أطفال ليبين بانفجار ألغام وذخائر غير منفجرة خلال عام، وجاء إعلان «يونيسيف» في مناسبة اليوم العالمي للتعمية بخطر الألغام، والذي تحدث فيه عن تنفيذ برامج لتوعية 150 ألف

شخص من بينهم 38 ألف طفل، من مخلفات الحرب وانتفختها». ويطلب بن رابحة بضرورة أن تشرف لجنة «5+5» العسكرية الليبية المشتركة على عملية إزالة مخلفات الألغام، «فهي الجهة الوحيدة التي تستطيع الوصول إلى خرائط مزارع الألغام التي نُشرت في أحياء جنوبي طرابلس من أجل تسهيل تحديد مواقع الألغام المدفونة لأنها مصدر الخطر. وما جرى نقله فعلياً هو مخلفات ظاهرة على سطح الأرض جرى جمعها أو انتشل بعضها استناداً إلى معلومات وفرها مواطنون».

وشهدت مناطق جنوبي طرابلس حرباً اندلعت لمدة عام ونصف العام خلال عدوان مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على العاصمة عامي 2019 و2020، وخلفت الغاما ومخلفات الحرب على مساحات واسعة وتعاثي سدن ومناطق ليبية أخرى خارج العاصمة مخاطر مخلفات الحرب بسبب ما شهدته من حروب خلال السنوات الماضية، ومن بينها أوباري ومرزق وسرت وبنغازي ودرنة.



تعمد السلطات الليبية على الجهود الدولية لتفكيك الألغام (حازم تركية، الانوفل)



جرح لميت لحو 36 ٪ من أراضي ليبيا حلت اليوم (محمود تركية، فرانس برس)

بطرق مختلفة. ما يعني أن هذا الأمر ليس خطأ أو سدا لمصادرة جواز السفر». وفي مايو/ أيار الماضي، حذر اتحاد الشركات السياحية الروسية من تزايد حالات مصادرة جوازات السفر، واستشهد بحوادث نتجت من كتابة اسم مدينة بكاترينينورغ بدلاً من سفيردولفسك في خاتمة مكان الميلاد، وأخرى شملت اسمي «سيميون» و«فيودور» بسبب احتوائهما على حرف «نو».

يذكر أن التعديلات على القانون الفيدرالي الخاص بنظام السفر من روسيا وألبيها دخلت حيز التنفيذ في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وحددت وجود بيانات غير دقيقة من بين أسباب إبطال مفعول جوازات السفر. ويصف القرار الحكومي 2090 رقم البيانات غير الدقيقة أن اختلفت عن تلك الواردة في المنظمة الحكومية لتسجيل الهجرة ومحلات الإقامة.



اطفال اجبرتهم الحرب على النزوح (أبراهيم حامد/ فرانس برس)



مروا إلى تشاد (جان كينودو/ Getty)



مصابة مسلمة (جان كينودو/ Getty)



بؤس (فرانس برس)



بنظرات الحصول على مساعدات (فرانس برس)



لدرس مصادر من مطبوعات (فرانس برس)



بانت مجبرة على نك المياه (فرانس برس)

منوعات

MEDIA

أخبار

توصلت شركة كليرفيو إيه آي إلى تسوية الجمعة في دعوى قضائية في الينوي الأميركية تزعم ان مجموعتها الضخمة من الصور الفوتوغرافية للوجوه تنتهك الخصوصية، وهي تسوية يفخر المحامون ان تصل قيمتها إلى أكثر من 50 مليون دولار.

افادت مؤسسة راديو فرانس الفرنسية العامة بان «أربل» «جسد الزالة» تطبيقي «راديو فرانس» و «فرانس الأثر» من متجر تطبيقاتها في الصين، بناءً على طلب السلطات، لطالما امتلعت «أربل» عن اتخاذ موقف بشأن مواضيع حساسة أو الاساءة إلى بكين.

عودة المركبة الفضائية ستارلاينر إلى الأرض من محطة الفضاء الدولية، وعلى متنها أول طاقم يستقلها من رواد الفضاء، تاجلت مجدداً، وذلك لانتاحة المزيد من الوقت لمرحلة أمور تقنية واجهتها، وفقاً لما أعلنته وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

أعلنت شركة إبل، الجمعة، انها ارجأت إلى أجل غير مسمى إطلاق نظامها الجديد القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي في دول الاتحاد الأوروبي، بسبب «خلف تنظيمي» مر تبط بقانون الاسواق الرقمية، اصطلت الشركة نظامها الجديد مطلع هذا الشهر.

تحولت صحيفة واشنطن بوست إلى حديث الإعلامين الأمريكي والبريطاني منذ انضمام ويل لويس إليها رئيساً تنفيذياً وناشراً. اتهامات أخلاقية، وخلافات في غرف التحرير، وقرارات سريعة، هل يستطيع الصمود؟

هل يصمد ويل لويس في «واشنطن بوست»؟

والسلطن . محمد البديوي

اجرت تغييرات دفعت رئيسة التحرير سالي بارزي إلى الاستقالة

البريطانية، بالإضافة إلى استقالة رئيس مجلس العموم مايكل مارتن، عمل في صحيفة نيوز إنترناشونال، ثم في «نيوز غروب» المملوكة لمردوخ، وعمل على قضية القرصنة، وهي القضية التي مثل فيها فيما بعد مردوخ في 2011 أمام مجلس النواب، للتحقيق في فضيحة التفتت على أكثر من أربعة آلاف شخص، في إطار سعي المجموعة إلى تحقيق سبق صحفي، واستمرت علاقة لويس مع مردوخ، إذ تولى منصب الناشر في

صحيفة وول ستريت جورنال المملوكة لمجموعة داو جونز حتى عام 2020. اجمة «واشنطن بوست» باعتباره الناشر، أراد لويس فرض هيمنته ونفوذه، وبينما كانت الصحافة العالمية تتابع قرارات المحكمة في القضية التفتت على نحو أربعة آلاف شخص، من بينهم شخصيات مهمة مثل الأمير هاري، كان اسم الصحافي الشهير يتسرب بين الأسماء التي من المتوقع أن يسمح للقاضي

بإضافتها إلى قائمة المتورطين في خطة إخفاء أدلة القرصنة، وكانت غرفة التحرير في «واشنطن بوست» تحاول تغطية هذه القضية، ودار حوار بينه وبين رئيسة التحرير. شُرت «نيويورك تايمز» و«إن بي آر» تفاصيل من الحوار التي دار، وتُرد أنه قال لرئيسة التحرير إن القضية المتعلقة به لا تستحق النشر، ثم أغلق الهاتف في وجهها، وأضاف لها إن قرارها يمثل خطأ في الحكم عندما أكدت أنها ستشترى على أي حال في النهاية، اتخذت هيئة التحرير قراراً بنشر تقرير عن القضية في مارس/ آذار الماضي، وأشارت الصحيفة إلى أن اسم ناشرها ويل لويس ورد في القضية، إذ يسعى محامو الأمير هاري إلى توسيع نطاق الدعوى القضائية ليضم 12 محرراً ومديراً تنفيذياً حالياً وسابقاً في إمبراطورية مردوخ الإعلامية. لم يمنع لويس نشر التقرير للصحافي، لكن بدا أن الأمور في طريقها للخروج عن السيطرة، وبدأت تقارير إعلامية في الإشارة إلى حالة الجدل داخل الصحيفة حول سياسات الناشر الجديد، وتحولت «واشنطن بوست» من صحيفة يبحث القراء عن أخبارها إلى صحيفة يبحث القراء عما يدور داخل غرفة تحريرها وحالة الصراع والجدل بين ناشرها وإدارة تحريرها، ودافع لويس أخيراً عن سياساته، مشيراً إلى أن «واشنطن بوست» شهدت انخفاضاً في متابعيها بنسبة 50% مقارنة بعام 2020، وأنها تحتاج إلى تعديلات جذرية لأوجهة التغطى، وأكد في الوقت نفسه عدم دخله في سياسات التحرير. ويمثل استمرار لويس في منصبه أزمة لـ«واشنطن بوست»، حيث يخالف سلوكه، بصفته صحافياً، المودة الأخلاقية والمبادئ الأساسية للمهنة. ذكرت تقارير إخبارية مثلاً أنه دفع أموالاً للحصول على معلومات لنشرها، بالإضافة إلى استغلال مادة غير قانونية لنشر تقارير صحافية، وهو ما دفع عدداً من الصحافيين للمطالبة بالتحقيق، بل وامتد الأمر للنشر على صفحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من بينهم ديفيد مارانيس الذي وجه انتقادات حادة للمدير التنفيذي والناشر الحالي.



داك مهر «والسلطن بوست»، 6 مايو 2024 (مارفين جوفت/ Getty)

تغييرات متسارعة

استخدام الذكاء الاصطناعي، وسيكون موراي مسؤولاً عن هذا القسم الجديد بعد الانتخابات، وفقاً لـلويس. ويشكل هذا التعديل على رأس الصحيفة «الإجراء الأكثر أهمية» بالنسبة لوليام لويس منذ توليه منصب الرئيس التنفيذي في «واشنطن بوست». واعترف لويس أخيراً بأن الصحيفة الأميركية سجلت خسائر كبيرة في عام 2023 بلغت قيمتها حوالي 77 مليون دولار. ومن أجل خفض التكاليف، قدمت خطة للمغادرة الرئيسية الموظفين في نهاية عام 2023. وعيّن لويس في الأشهر الأخيرة عدداً من زملائه السابقين في «داو جونز» في مناصب رئيسية، بحسب صحيفة واشنطن بوست.

وبعد قطب الإعلام روبرت مردوخ المساهم الأكبر في «داو جونز»، وتدير عائلته شركة فوكس المالكة لقناة فوكس نيوز الفخلة لدى الحافظين الأميركيين.

من هو «الفرانس» ويل لويس؟

ويل لويس شخصية معروفة في أوساط الصحافيين الأميركيين والبريطانيين. لقب بصحافي العام البريطاني عام 2010، وهو حاصل على دكتوراه فخرية من عدد من الجامعات بينها بريستول ولينكولن وكاس للأعمال، وحصل على لقب فارس في بريطانيا في يونيو 2023. عمل مبكراً في حياته الصحافية في صحيفة فاينانشال تايمز، وتحديداً في مكتبها في نيويورك، واشهر بالكشف عن قصة اندماج شركة إكسون موبيل، أكبر اندماج صناعي في تاريخ الشركات الأميركية، ما فاجأ الصحافة الأميركية الإعلام روبرت مردوخ في الفترة من 2002 إلى 2005. تولى أيضاً رئاسة تحرير صحيفة دبليو تلليغراف، وكشف مع فريقه فضيحة نفقات النواب في 2009، التي أدت لاستقالة ستة وزراء من الحكومة

وفي رسالة الكترونية إلى الموظفين، أعلن لويس أنه يرغب في إطلاق «قسم جديد» هذه السنة منفصل عن فريق التحرير، ومخصص للصحافة الخدمية وللصحافة على شبكات التواصل الاجتماعي، والذي سيلجأ إلى

مقابلة

إجراها علاء المغربي

بعد عودته من مهرجان «كأن»، حيث شارك في برنامج «صنّاع كأن» كونه منتجاً ومخرجاً له مساهمات مختلفة في هذين المجالين السينمائيين، التقت «العربي الجديد» العراقي

محمد الغضبان

أسعى إلى تعزيز الروابط الفنية بين العراق والعالم

في الدورة الـ (14 . 25 مايو/ أيار 2024)، لمهرجان «كأن»، حضر المخرج والمنتج العراقي محمد الغضبان (30 عاماً)، بوصفه أحد صنّاع السينما الواعدين، خاصة أنّ له «شركة رولا للإنتاج»، التي تُعدّ من أهم شركات الإنتاج السينمائي في العراق. كمخرج، أنجز أفلاماً عدة شارك في مهرجانات سينمائية مختلفة: «غير معنن» و«الأرض تنكي والمياه دموع» وغيرها. حالياً، يعمل على إنهاء «تقسي بغداد».

■ ما طبيعة حضورك مهرجان «كأن» في دورته الأخيرة، والصّفة التي تُدعيت بها؟

تلقّيت دعوة المهرجان في برنامج «صنّاع كأن» (Cannes Makers)، وهذا برنامج تدريبي أطلق بدعم من Creative Europe Media، يهدف لتطوير الجيل المقبل من العاملين في المبيعات الدولية والتوزيع والإنتاج، بتوفير تدريب شامل وفرص تواصل مع نخبة من صنّاع السينما العالميين. لكوني منتجاً سينمائياً شاباً، وأدير شركة Rola Productions في العراق، تفضّل الدعوة جهودي ومساهمتي في محاولة تنمية صناعة السينما في العراق، وتعزيز التعاون والشراكات الدولية، باستقطاب شركات إنتاج عالمية للتصوير



شارك في مهرجان كأن ضمن أحد برامج (جيه بي إل إركوا / Getty)



عمل منتجاً مساهماً في «ميسي بغداد» لسهم عمر خليفة (IMDb)



السينما التي نعيشها اليوم تتجاوز السينما التقليدية (الملك الفصاحي)

هناك، فشركتي، التي أسستها عام 2021، أصبحت رمزاً للجودة والابتكار في تقديم أفلام تعكس الهوية الثقافية العراقية، وتحقّق نمواً على المستوى الدولي.

■ ما الجديد في هذه الدعوة، في ما يخصّ التّطرّح الحاصل في السينما؟

السينما التي نعيشها اليوم تتجاوز السينما التقليدية. إنها سينما رقمية، وتتيح للمشاركين فيه الوصول محدوداً للإبداع والابتكار. فالعالم الرقمي تفتح آفاقاً جديدة للتواصل بين البشر، ولواجهة التّطوّرات العالمية، والتفاعل مع مختلف الصنّاع، ما يمكّننا من تجربة تقنيات وأساليب جديدة في الإنتاج والتوزيع والتسويق السينمائي. مشاركتي في «صنّاع كأن» تمنحني فرصة لا تُقدّر بثمن للتفاعل مع نخبة من صنّاع السينما العالميين، وفرصة للتعلّم من أهم الصنّاع والخبراء في مجال السينما. المهرجان يُعدّ منبراً عالمياً للتبادل الثقافي والفني، ويتيح للمشاركين فيه الوصول إلى أحدث الاتجاهات والتقنيات، إضافة إلى فرص تواصل مع هؤلاء الصنّاع. هذه الدعوة فرصة للتفكير العميق في مسيرتي المهنية وتعزيز مهاراتي، ما يساهم في

محمد الغضبان في حوار عن الدعوة وفوائدها، وعن واقع الحال الفني، صناعة وتوزيعاً واشتغالات، في بلده، الذي يرى أنّ مستقبل صناعته الإبداعية عامة لا يدعو إلى التفاؤل

لسنّ متفانلاً تجاه مستقبل الصناعة الإبداعية في العراق

مع مؤسسات حكومية وخاصة لتطوير بنية تحتية متقدّمة، تلّتي حاجات الإنتاج السينمائي، وإقامة ورش عمل وبرامج تدريبية لتأهيل الكوادر المحلية وتمكينها من العمل بكفاءة مع فرق الإنتاج الدولية.

■ هل هناك ما سيثمر مستقبلاً عن هذه الزيارة؟

أهم نتيجة متوقّعة إجراء فاهمات أولية، بعد محادثات واجتماعات مع شركات إنتاج سينمائي من بلجيكا ولبنانيا وسلوفاكيا، أبدى الجميع رغبةًهم العميقة في تصوير أفلام في العراق، والرغبة ليست مجرّد اهتمام سطحي، بل لتقديرهم للفراء الثقافي والجغرافي للعراق، الذي يمكن أن يضيف قيمة جمالية وفنية استثنائية على أفلامهم.

■ كيف تنظر إلى مستقبل الصناعة الإبداعية في العراق عامة، وصناعة السينما خاصة؟

مستقبل الصناعة الإبداعية يتّسم بعدم التفاؤل نوعاً ما. تحقيق هذا يتطلب جهداً كبيراً جداً، تشريعياً وتنظيمياً. فنحن نفتقر لجهة حكومية تنظّم وتخطّط وتضع استراتيجيات المفهوم تلك الصناعات. هناك غياب واضح لمفهوم السياسة الثقافية، إذ لا توجد خطط واضحة لهذه القطاعات الحيوية، فالصناعة الإبداعية، كما صناعة السينما، تحتاج إلى إطار تنظيمي وتشريعي قوي، بدعم تميمتها وتطويرها، وإلى بيئة استثمارية محفّزة، تتضمّن بنية تحتية متقدّمة، وتسهيلات قانونية ولوجيستية، ودعمًا ماليًا واستثمارياً. تطوير البنية التحتية يتطلب إنشاء مرافق ومراكز ثقافية وفنية حديثة ومزينة، دعم الفنانين في مختلف المجالات، يجب أن تشمل الخطط المستقبلية إنشاء مؤسسات تعليمية مخصصة بالإنجازات السينمائي والتلفزيوني، وتوفير برامج تدريبية تؤهّل الكوادر المحلية لوكالة أحدث التّطوّرات في هذا المجال. إحدى الخطوات الحاسمة لتحقيق هذا كامة في تعزيز التعاون الدولي، بإقامة شركات استثمارية مع شركات إنتاج دولية، يمكنها المساهمة في تبادل الخبرات والتقنيات الحديثة، ما يرفع مستوى الإنتاج السينمائي المحلي. شركات تفتح تسهيلات للشركات العالمية الراغبة في تنفيذ مشاريعها في العراق، بما في ذلك تسهيلات لوجستية وقانونية. نتعاون

أخبار

هوبا هوبا سيريت

أعلنت فرقة البروك المغربية «هوبا هوبا سيريت» أنها قرّرت التبرع بـ 10 في المائة من عائدات حفلها المخصّرة لإقامته الشهر المقبل للفلسطين، بالترامن مع العدوان الإسرائيلي على غزّة، الذي خلف 37 ألفاً و 431 شهيداً و 85 ألفاً و 653 إصابة، ونهجير



نحو مليونين من سكان القطاع، مع شج شديد في الغذاء والماء والسدواء وأعلنت فرقة هوبا هوبا سيريت، عبر حسابها في إنستغرام، أنها ستقدم حفلاً موسيقياً يوم السبت 13 يوليو/ تموز في مدينة الدار البيضاء، شمالي الساحل الغربي للمملكة، وأشارت إلى أنها ستقرب بـ 10% من إيرادات ذاكر الحفل، التي يتراوح سعرها بين 200 و 250 درهما (20 و 25 دولاراً تقريباً) لوكالة بيت مال القدس، «هوبا هوبا سيريت» فرقة روك مغربية تتكون من رضا الغلامي وأنور الزهواوي وعادل حنين وسعد بوادي وعثمان حمير.

المهرجان العربي

تُقام في العاصمة التونسية، في الفترة الممتدة من 24 إلى 26 يونيو/ حزيران الحالي، الدورة الـ 24 للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي ينظمه اتحاد إذاعات الدول العربية بالاشتراك مع وزارة الشؤون الثقافية التونسية ومؤسساتي الإذاعة والتلفزيون التونسيين. الدورة الـ 24 اختارت



هذه السنة أن تكون تحت شعار «نصرة للفلسطين»، تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من حرب بوضوحها ضده الاحتلال الإسرائيلي. اختارت إدارة المهرجان أن يكون عدد من الفنانين العرب ضيوفاً عليها، وهم الفنانان المصريان فتحي عبد الوهاب والديبا البحيري، والسوريان الممثل والمخرج سيف السبيعي والممثلة ناين تحسين بك، وستكون الفنانة اللبنانية ندى أبو فرحات والأردنية ريد سعادة والسودانية إيمان يوسف من الضيفات كذلك. حفل افتتاح المهرجان سيجيبه المغني اللبناني رابح عامرة (الصور)، وسيفام في المسرح الأثري في قرطاج الذي يتسع لأكثر من ثمانية آلاف متفرّج.

وهايات

تواصل دار الأوبرا المصرية تقديم سلسلة «وهايات منذ أعوام، بهذا، تُنظّم الدار حفلاً للفرقة القومية العربية للموسيقى، بقيادة المايسترو حازم القصبي، في معهد الموسيقى العربية، بضمن البرنامج مجموعة من أعمال محمد عبد الوهاب (الصورة)، منها: «أغار من قلبي» و«في الليل لما خشي»، و«اشكي حين الهوا»، و«أني أشتاق»، و«الشر الخائن» و«بلي زرعوا البرتقان» و«أخاف



أقول اللي في قلبي» و«لا مش أنا اللي أنكي» و«بلاش تونسي في عيني» و«هم غير لي»، و«يا مسافي وحده». يشارك في إحياء الحفل كل من الفنانين سارة زكي، وأحمد عادل، ومحمد طارق، وآيات فاروق.

مشهد

بدر دحلان الغزّي الذي صرخ وقال: كابوس

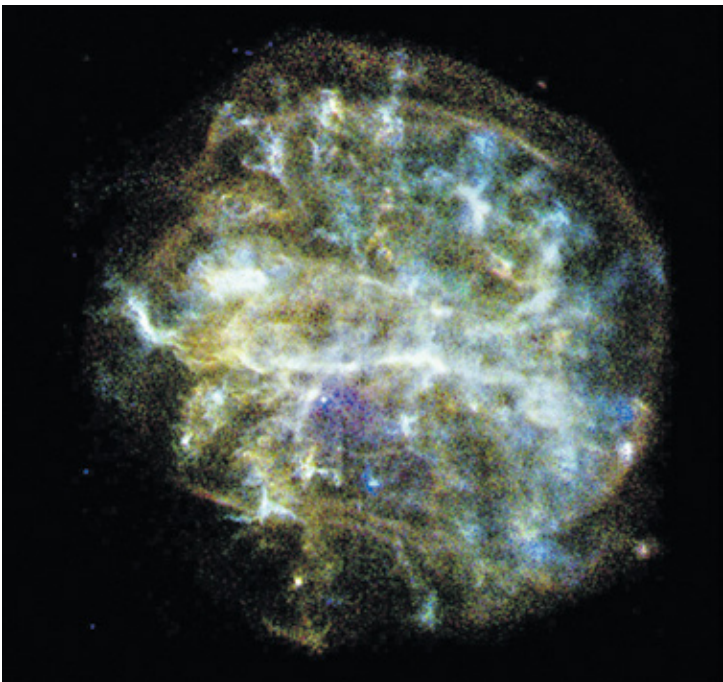


لا يعلم جراح أي أهله ولا إن كانوا أحياء أم هُجّروا (الناضول)

ما بين كلمات تصف حال بدر دحلان، الشاب الغزّي الذي أسره جيش الاحتلال الإسرائيلي، ثم أطلق سراحه بعد شهر من التعذيب، إذ يمكن اختصار التجربة بما قاله دحلان نفسه، وأخصّه بكلمة واحدة: «كابوس». لا نعلم ماذا يدور في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً في ظل منع الحامين ومنظمات حقوق الإنسان من زيارة الأسرى، والتعديلات القانونية التي تمنح لإسرائيل احتجاز الأسرى لغترات أطول، إضافة إلى التعرية والإذلال وضروب القمع والعقر التي لا نقرأ عنها سوى في شهادات من نجوا وأفرج عنهم.

الحال الذي ظهر فيه بدر دحلان، يكشف أن السجون نفسها امتداد للاحتلال، بوصفها مساحات تعذيب ممنوعة عن «الخارج». السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، كشف أن كل مؤسسات «دولة» إسرائيل، في لحظة الحرب تتحول إلى مؤسسات حربية، الجيش والصحيفة والسجن والمشفى... كلها تلعب دوراً في ترسيخ إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة.

بدر دحلان ونظراته، وذلك الدهول والزغب البادبان على وجهه، وكلماته المنقطعة، كلّها إشارات تكشف أننا أمام جريمة صارخة، وانتهاك شديد لحقوق الإنسان. لكن، ألم يكره هذا الكلام منذ السابع من أكتوبر، بل منذ أكثر من 70 عاماً؟ دحلان دخل المعتقل الإسرائيلي وخرج قاقداً لكلماته حتى، وهذا بالضبط هدف الإبادة، دون هذه الكلمة. يصبح نجما نيوترونية، مثل PSR 10205+6449. وهذا الحجم النيوتروني جسم ذو كثافة شائلة، يعادل 1,4 شمس مضغوطة في كرة يبلغ قطرها ما بين 20 و 30 كيلومتراً، ويدوران بلغ 15 دورة في الثانية، يؤدّ محالاً مغناطيسياً قوياً، يصاحبه انبعاث أشعة سينية. يحمل هذا الجزء الكوني الدوّار «معلومات فريدة عن خصائص المادة وسلوكها في الظروف القاسية للكثافة والمجالات المغناطيسية»، وفق ما أفادت الدراسة التي نشرتها مجلة «فيتشر أسترونومي». وهذه الظروف لا يمكن إنتاج ما يشبهها في المختبر، وقد أنشأ الفيزيائيون نماذج لها، تسمى معادلات الحالة. فهي تتيح وصف العمليات التي تحدث داخل هذه النجوم، في الحالات التي تتفكك فيها نوى الذرات، وتتصرف مكوناتها بطرق غريبة. ومن خلال الإطلاع على ما رصده التلسكوبان الفضائيان «إكس إم إم نيوتن» و«تشاندر» المخصصان لاكتشاف النجوم النيوترونية، حدّد فريق علماء الفلك الإسبانيون ثلاثة منها تتميز عن الأخرى. وأوضح المبع المشار للدراسة، عضو معهد برشلونه لعلوم الفضاء اليسيو مارينو، لوكالة فرانس برس، أن «درجة حرارتها مرتفعة جداً على الورك، لكنها باردة إلى نحو غير مألوف بالنسبة لصغر عمرها». وليس هذا الفارق قليلاً، لأن حرارتها تصل على الأقل إلى نصف حرارة النجوم النيوترونية من العمر نفسه.



النجم النيوتروني هو ما يضيء عن انفجار نجم ضخم في نهاية حياته (فراش برس)

نجوم نيوترونية باردة بالنسبة إلى عمرها

يُعد النجم النيوتروني 10205، البالغ عمره 841 عاماً فقط، وبالبالغة حرارته 2,3 مليون درجة مئوية، بارداً جداً إلى حدّ لا يتوافق مع عدد كبير من النماذج التي تفسّر برودة هذه الأجسام الكونية الغريبة، وفق ما أظهرت دراسة أجراها علماء فلك إسبانيون. النجم النيوتروني هو عبارة عمّا بقي من انفجار نجم ضخم في نهاية حياته. وإذا تجاوزت هذه البقايا كتلة معينة، يتحول إلى ثقب أسود. وما دون هذه الكتلة، يصبح نجما نيوترونية، مثل PSR 10205+6449. وهذا الحجم النيوتروني جسم ذو كثافة شائلة، يعادل 1,4 شمس مضغوطة في كرة يبلغ قطرها ما بين 20 و 30 كيلومتراً، ويدوران بلغ 15 دورة في الثانية، يؤدّ محالاً مغناطيسياً قوياً، يصاحبه انبعاث أشعة سينية. يحمل هذا الجزء الكوني الدوّار «معلومات فريدة عن خصائص المادة وسلوكها في الظروف القاسية للكثافة والمجالات المغناطيسية»، وفق ما أفادت الدراسة التي نشرتها مجلة «فيتشر أسترونومي». وهذه الظروف لا يمكن إنتاج ما يشبهها في المختبر، وقد أنشأ الفيزيائيون نماذج لها، تسمى معادلات الحالة. فهي تتيح وصف العمليات التي تحدث داخل هذه النجوم، في الحالات التي تتفكك فيها نوى الذرات، وتتصرف مكوناتها بطرق غريبة. ومن خلال الإطلاع على ما رصده التلسكوبان الفضائيان «إكس إم إم نيوتن» و«تشاندر» المخصصان لاكتشاف النجوم النيوترونية، حدّد فريق علماء الفلك الإسبانيون ثلاثة منها تتميز عن الأخرى. وأوضح المبع المشار للدراسة، عضو معهد برشلونه لعلوم الفضاء اليسيو مارينو، لوكالة فرانس برس، أن «درجة حرارتها مرتفعة جداً على الورك، لكنها باردة إلى نحو غير مألوف بالنسبة لصغر عمرها». وليس هذا الفارق قليلاً، لأن حرارتها تصل على الأقل إلى نصف حرارة النجوم النيوترونية من العمر نفسه.

(فرانس برس)

كل مؤسسات إسرائيل في لحظة الحرب تتحول إلى مؤسسات حربية

العقل مجازاً وحقيقةً، في الوقت ذاته، لا تخزن معاني أبلغ، حتى في أقصى أشكالها قسوة، كلمة «تعذيب»، التي تؤكد مضارعتها، لا ماضيتها، فالمضارع يدل أيضاً على الاستمرار في الزمن، وهذا بالضبط حال بدر دحلان والآلاف غيره... التعذيب مستمر في الزمن لكسر العزيمة وفك

عقال الوعي. مع ذلك، تحدث بدر، حدّق في الكاميرا وقال لنا: «كابوس». كشف موقع مسبار للتحقق من المعلومات الصحافية، أن الصورة المتداولة لـ بدر دحلان قبل الأسر ليست له، بل للصحافي قصي سالم، لكن قصي استشهد ضحية قصف جيش الاحتلال. نحن أمام صورتين إذن؛ قتل ونجاح في القتل، الزّمامة الصحافية تتخلل منا أن نشير إلى الحقيقة، لكن وضع الشهيد أو الصدمة الشديدة، بل اللغة نفسها تفك عاجزة. إن نقرأ في الأخبار المتداولة عنه وصف «فقد عقله»، الكلمة هنا تحول إلى الشخص نفسه، بدر، وكأنه هو ذاته صاحب القتل وهو من أضاعه. خيانة اللغة هذه تكشف أمام العنف الشديد، فيسبب قسوة عبارة «فقد عقله»، وعدم صوابيتها، لا بدّ من الإشارة إلى الأقل إلى نصف حرارة النجوم النيوترونية من العمر نفسه.

أزياء معرض خاص لناومي كامبل

في عام 1988، أصبحت ناومي كامبل أول عارضة أزياء سوداء البشرة ترتدي غلاف مجلة «فوغ» الشهيرة في فرنسا. وستكون نخمة عروض الأزياء في التسعينيات، التي لا تزال مؤثرة حتى اليوم، أول عارضة أزياء بارزة بـفيلم متحف فيكتوريا والبتر في لندن معرضاً مخصصاً لها أطلق اسم السبت. ويستعيد المعرض الذي يحمل عنوان Naomi in fashion أبرز الأزياء التي طبعت تاريخ الموضة ورشخت ناومي كامبل في الأذهان خلال أربعين عاماً من مسيرة هذه العارضة المولودة في لندن عام 1970. وأثار قرار متحف فيكتوريا والبتر المرموق للفنون والتصميم تخصيص معرض لكامبل بعض الانتقادات، لكنّ أمانة المتحف سونيت ستانفيل ذكرت بأن «أهمّ المعارضات لسن مجرّد عارضات»، بل «هنّ مصدر للإلهام»، وتلاخت أن «قوام ناومي كامبل لا يلبس له مثيل، وتالفها مع الكاميرا، يجعلها من أساطير الموضة». فتأومي من طلبة نجمات منضحات عروض الأزياء في تسعينيات

قرار المتحف تخصيص معرض للعارضة أثار بعض الانتقادات

(فرانس برس)



يحمل المعرض عنوان Naomi in fashion (فوغ / Getty)



المجموعة الأولى صراع التأهل إلى الدور الثاني

يريد منتخب ألمانيا تحقيق الانتصار على منتخب
سويسرا، وعدم خسارة أي مواجهة في مرحلة
المجموعات خلال بطولة كأس أمم أوروبا 2024

للات. العربي الجديد

بالمركز الثالث، بعدما حصد نقطة واحدة فقط، وبقي منتخب المجر دون أي نقطة، لكنه يمتلك فرصة خطف إحدى البطاقات المؤهلة إلى دور الـ16 في المسابقة القارية (تأهل أربعة منتخبات من أصحاب المركز الثالث، إلى دور الـ16، وذلك وفقاً لأربعة معايير واضحة، وهي: عدد النقاط في المقام الأول، ثم فارق الأهداف في المقام الثاني، فالأهداف المسجلة في المقام الثالث، وأخيراً اللجوء للعب النظيف في المرحلة الرابعة).

ويدخل منتخب سويسرا المواجهة ضد منتخب ألمانيا، على ملعب دوتش بانك بارك، في تمام الساعة العاشرة مساءً بتوقيت القدس المحتلة، وعيون نجومه على تحقيق نتيجة إيجابية، وخطف المزيد من النقاط، سواء عبر الانتصار على كتيبة المدرب، يوليان ناغلسمان، أو التعادل، حتى يضمن الصعود إلى دور الـ16 في بطولة «يورو 2024»، وستكون هذه أول مواجهة بين سويسرا وألمانيا في بطولة كبرى، منذ كأس العالم 1966، عندما فاز منتخب ألمانيا (الغربية) بخمسة أهداف مقابل لا شيء في مرحلة المجموعات، والتقى أيضاً في مونديال 1938. وحققت سويسرا انتصاراً باربعة أهداف مقابل هدفين في دور الـ16، وأيضاً في كأس العالم 1962 (فازت ألمانيا الغربية بهدفين مقابل هدف في مرحلة المجموعات)، ولم يخسر منتخب سويسرا في آخر ثلاث مواجهات ضد منتخب ألمانيا، بعدما حقق الفوز في لقاء وتعادل في مناسبتين، فيما استطاع منتخب ألمانيا التسجيل في شبكات منتخب سويسرا في جميع المواجهات (ودية أو كأس العالم أو التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى الدور والمونديال).

ويخوض منتخب سويسرا المواجهة ضد منتخب ألمانيا، متسلحاً بما حققه خلال مرحلة المجموعات في أثناء مشاركته في بطولة كبرى، حيث تجنب الخسارة في



يعتمد منتخب سويسرا على خبرة نجمه شاكيربي (Getty)



يركز منتخب اسكتلندا على لعبه الجماعي في البطولة (جانيلا بولسايت/يوتيبي/يوتيبي)

غريزمان يفشل في تعويض مبابي

برلين. العربي الجديد

عذّل مدرب منتخب فرنسا ديديه ديشان تمرکز اللاعب غريزمان في مواجهة المنتخب الهولندي، حين عاد للعب في مركز هجومي بعدما شغل دور لاعب وسط في اللقاء الأول أمام النمسا. واختار ديشان تعديل تمرکز نجمه من أجل تعويض غياب كيليان مبابي، الذي كان مصاباً ولازم دكة الاحتياط في المواجهة التي حسمها التعادل من دون أهداف، ذلك أن مبابي، الذي يعتبر من أكبر نجوم البطولة، لم يكن قادراً على اللعب بسبب الكسر في الأنف. وفي غياب مبابي، فإن غريزمان حمل شارة القيادة مكانه وحاول أن يكون قائد الهجومات الفرنسية، ونجح نسبياً في المهمة، ولكنه فشل في تقصص دور الأهداف أيضاً الذي يعزّز مبابي، ذلك أن لاعب أتلتيكو مدريد توقّعت له الكثير من الفرص من أجل التسجيل، ولكنه أهدر فرصة في الشوط الأول في مواجهة الحارس، ثم عاد ليهدر فرصة ثالثة عندما سجل بجانب المرسي، قبل أن يضع فرصة ثالثة في الشوط الثاني كان من شأنها أن تمنح المنتخب الفرنسي الانتصار وبالتالي حسم صدارة المجموعة.

ورغم أنه بحسن استغلال الكرات، فإن غريزمان كان فاشلاً في مواجهة منتخب هولندا، ولعب دوراً سلبياً في التعادل الفرنسي، وهو أول تعادل سلب في البطولة إلى حدود الآن إذ كانت الفرص الخطيرة عديدة في اللقاء، ولكن غريزمان فشل في استغلال غياب مبابي ليُخلّط نفسه نجماً



مبابي غاب عن مواجهة هولندا (كريس بروسكيل/يوتيبي/يوتيبي)



خطف كروس الانظار إليه مع منتخب ألمانيا (كريغ ويليامسون/يوتيبي/يوتيبي)

مقابل هدف في يورو 2004. ووضع منتخب ألمانيا هدفاً رئيسياً تحت قيادة مدربه الشاب، يوليان ناغلسمان (36 عاماً)، حيث يريد أن يصبح ثالث فريق تستضيف بلاده المسابقة القارية، عبر الفوز في المواجهات الثلاث في مرحلة المجموعات، بعدما فعلها سابقاً كل منتخب هولندا في عام 2000، ومنتخب فرنسا في عام 1984، وفي الوقت نفسه سيكون أول فريق مضيف يفعل ذلك في بطولة دولية كبرى منذ أن فعلها الفوز في خمس مناسبات وتعادل ثلاث مرات، وآخر مرة فعل ذلك ضد منتخب فرنسا، عندما انتصر عليه بثلاثة أهداف

اسكتلندا ضد نظيره المجرى، من أجل المنافسة على البطولة المؤهلة إلى دور الـ16 في بطولة «يورو 2024»، حيث تمتلك اسكتلندا الفرصة في حال تحقيق الانتصار، وانتظار نتيجة المباراة بين منتخب ألمانيا ونظيره السويسري، من أجل معرفة ترتيب المجموعة الأولى. ولعب منتخب اسكتلندا والمجر في سبع مواجهات ودية، إذ حقق منتخب اسكتلندا الانتصار في ثلاث مناسبات، وتلقى أربع هزائم، وتعادل مرتين، وستكون هذه المباراة هي الرسمية الأولى بينهما في مسابقة كبرى. وحقق منتخب اسكتلندا الفوز في

مقابل هدف في يورو 2004. ووضع منتخب ألمانيا هدفاً رئيسياً تحت قيادة مدربه الشاب، يوليان ناغلسمان (36 عاماً)، حيث يريد أن يصبح ثالث فريق تستضيف بلاده المسابقة القارية، عبر الفوز في المواجهات الثلاث في مرحلة المجموعات، بعدما فعلها سابقاً كل منتخب هولندا في عام 2000، ومنتخب فرنسا في عام 1984، وفي الوقت نفسه سيكون أول فريق مضيف يفعل ذلك في بطولة دولية كبرى منذ أن فعلها الفوز في خمس مناسبات وتعادل ثلاث مرات، وآخر مرة فعل ذلك ضد منتخب فرنسا، عندما انتصر عليه بثلاثة أهداف

يتمسك منتخب اسكتلندا
بجميع حظوظه
في المسابقة القارية

مرحلة المجموعات في أي من آخر ثمانية مشاركات في مسابقة دولية، بعدما حقق الفوز في خمس مناسبات وتعادل ثلاث مرات، وآخر مرة فعل ذلك ضد منتخب فرنسا، عندما انتصر عليه بثلاثة أهداف



غريزمان اصاع الكثير من الفرص (إيان ماكليوك/يوتيبي/يوتيبي)

مباشرة بعد مواجهة هولندا، واعترف بأن نفسه إمكانية تسجيل أول هدف فرنسي في البطولة، بما أن الهدف أمام النمسا كان عسبياً وسجله مدافع نمساوي بالخطأ. وعثر غريزمان عن أسفه بسبب إهدار الفرص، وذلك في حوار مع قناة «6» الفرنسية،

كما أكد أنهم قادرون على التعويض، ومن المؤكد أن عودة مبابي ستجعل منتخب فرنسا أقوى، في انتظار أن يجد غريزمان الحلول من أجل استعادة قدراته التهديدية التي افتقدوها في البطولة، ومن المتوقع أن يعود مبابي في المباريات القادمة ليكون

أساسياً، حيث ترك غيابه فراغاً في الهجوم المركز، وبالنسبة إلى غريزمان قد يعود إلى مركزه في وسط الميدان في المباريات القادمة ساعة. لكن لاقتنا الندية كانت جيدة. بلانكا كل ما في وسعنا للتعافي.»

ملعب
خر

مشاكل تنظيمية

زهير ورد

ارتبطت نهائيات كأس أفريقيا لكرة القدم بالآزمات التنظيمية، التي تجعل كل المنتخبات تتذّكر من الصعوبات التي تجدها بسبب ضعف التجهيزات وصعوبات التنقل وغيرها من المسائل التي تعيق عمل المدربين وتجعل مهمة المنتخبات مرهقة، خاصة تلك التي تملك نجوماً يلعبون في أفضل الأندية الأوروبية، والذين تعودوا خوض المنافسات في ظروف مثالية، لكن الوضع لم يعد مقتصرًا على هذه المسابقة فقط، بل امتدّ إلى بطولات أقوى عرفت تاريخياً بحسن التنظيم، وخاصة بطولة أمم أوروبا، وبدرجة أقل «كوبا أميركا». وشهدت النسخة الحالية من «يورو 2024» العديد من الآزمات المرتبطة بسوء التنظيم، وقد واجهت البطولة انتقادات قوية للغاية إلى حدّ الآن، وخاصة من قبل المنتخب الفرنسي، بسبب صعوبة التنقل لخوض المباريات وعدم تأمين رحلات المنتخب وغير ذلك من المسائل. وبالنظر إلى الانتقادات الواسعة التي واجهت «يورو 2024»، وكذلك «كوبا أميركا» يمكن القول إن كأس أفريقيا لم تعد وحدها عنوان الفشل التنظيمي، بل إن النسخة الأخيرة التي أقيمت في ساحل العاج من بداية العام الحالي لم تشهد الكثير من التجاوزات والنقصات قياساً بالنسخ الماضي، بعدما رفع الاتحاد الأفريقي سقف شروطه لقبول تنظيم الحدث الأفريقي الأبرز.

يورو بازار

■ أكد قائد منتخب هولندا، فيرجيل فان دايك، بعد التعادل من دون أهداف أمام فرنسا في ثاني جولات المجموعة الرابعة في بطولة يورو 2024، أنه اعتدّ أن الهدف الذي ألغى لزميله تشافي سيمونز صحيح، معرباً عن أسفه لإلغاء الحكم للهدف الذي كان سيمونز يبلّده النقاط الثلاث. وقال لاعب



نادي ليفربول الإنكليزي: «اعتدّ أنه هدف صحيح. شاهدته من الخلف، واعتقدت أنه صحيح. لكن الحكم لم يمنحنا الهدف، وهذا أمر مؤسف». وأوضح فان دايك أيضاً أن النتيجة لا تُعَدّ سيئة، إذ «لعبنا على المرتدات في كل من مناسبتنا. حصلنا على نقطة يُعَدّ أمراً جيداً. أنت تلعب ضد فرنسا، ولأنك تُعَدّ مفاجئاً تعرضتاً لصعوبات في بعض أوقات المباراة. على الأقل لم نخسر المباراة، ولا يزال الأمر في أيدينا لتصدّر المجموعة».

■ بات منتخب بولندا أول الراحلين عن بطولة يورو 2024 في ألمانيا، بخسارته الثانية على التوالي أمام النمسا (3-1) في ثاني جولات المجموعة الرابعة. وبعد الخسارة في المباراة الافتتاحية أمام هولندا (2-1)، تلقى رفاق النجم روبرت ليفاندوفسكي خسارة ثانية في المجموعة (3-1) على يد النمسا، ليتبدلوا المجموعة دون رصيد من مباراتين. وفي مشاركته الخامسة في البطولة بداية من نسخة 2008 في بلجيكا والنمسا، هذه هي المرة الثانية على التوالي، الرابعة إجمالاً، التي يودع فيها المنتخب البولندي من دور المجموعات. وكانت المرة الوحيدة التي تخطف فيها بولندا دور المجموعات في نسخة 2016 بفرنسا، حيث وصلت إلى دور الثمانية قبل أن تودع على يد البرتغال بطلاة تلك النسخة. بركات الترجيح

■ أعرب أندري لوين، حارس مرمرى المنتخب الأوكراني الذي جلس على مقاعد البدلاء، في مواجهة الفوز (2-1) على سلوفاكيا، أنه يتفهم بشكل تام جلوسه بدلاً، مشيراً إلى أنه يتحمل المسؤولية عن هذا الوضع، وأنه ليس به الضروري أن يقدم مدربه سيرغي ريبوف، تفسيرات له لعدم الدفاع به أساسياً. وقال حارس مرمرى ريبال مدريد عقب المباراة التي خاضها من مقاعد البدلاء: «اتهم ذلك تماماً، هو خطئي تماماً، ولكن هنا نحن فريق مجموعة. ولأننا أفرأنا، إذ، ما يهم هو نتيجة الفريق».

وكان لوين قد ارتكب خطأين في المواجهة الأولى أمام رومانيا، ليسر منتخب بلاده بثلاثية دون رد. وأضاف حارس مرمرى النادي الملكي، الذي قال إنه لم يتلق أي تفسير من مدربه: «أواصل العمل، ساكون مستعداً كما هو الحال دائماً. إذا جاء، دوري للعودة إلى التشكيلة الأساسية، فأنا مستعد». وعن المباراة، قال لوين: «أعجبني أداء المنتخب في المباراة. كنا عدائين ومنظمين جيداً. نحظى دائماً بدعم المشجعين في أي استاد بالعالم، وهذا أمر مذهل، من الرائع اللعب هنا».

■ أكد ديبديه ديشان، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، أن أفضل لاعبيه، كيليان مبابي، الذي غاب عن مواجهة هولندا بسبب كسر في الأنف، لا يمكن مقارنته بأي لاعب آخر. وصرّح ديشان في مؤتمر صحفي بعد اللقاء الذي انتهي بالتعادل السلبي، قائلاً: «كيليان هو كيليان، لا يمكن مقارنته بالأخريين. باركولاً لديه صفاته، وهذا هو سبب وجوده معنا. في مباراة مثل هذه ليس الأمر سهلاً أبداً. لقد ترددت في الدفاع به في النهاية لإحداث الفارق. لكن الفريق كان متوازناً، خلقنا الخطورة وداغنا جيداً». وأضاف المدرب ناكرًا: «أنا أسف فقط على الكفاءة، لعبنا مباراة شديدة القوة. كانت هولندا أكثر حذراً من المعتاد، مقارنةً بمانشيسيا، كان لدينا وقت أقل للتعافي بـ 36 ساعة. لكن لاقتنا الندية كانت جيدة. بلانكا كل ما في وسعنا للتعافي.»

قضية

باتت الازمات العنوان الدائم للكرة المصرية في الوقت الحالي بصورة تثير الجدل، في ظل كثرة الملفات الشائكة التي وصلت إلى حد تهديد أكبر مسابقة كروية، وهي بطولة الدوري، وحالة الغموض التي تخيم على نسخة 2023-2024، نتيجة توالي المشكلات التي فرضت نفسها

أزمة تهدد الكرة المصرية

القاهرة . مجدي طراب

يُعد مستقبل بطولة الدوري المصري، أول أزمة فرضت نفسها في الأيام الأخيرة، بعد إعلان نادي الزمالك تجديد مبارياته في الدور الثاني تماماً، لما بعد استكمال فريقي الأهلي وبرايميد كل موجلات الدور الأول من عمر البطولة.

وباتي قرار الزمالك، بلخز موجة تايد بين جماهيره، مما وضع رابطة الأندية المحترفة، برئاسة أحمد دياب، في أزمة كبيرة، بسبب زيادة قوة موقف الزمالك، وإمكانية تغيير شامل في جدول مباريات الدوري، خلال الفترة المقبلة، لطلبية طلب الزمالك، وبالتالي إلغاء سيناريو إنهاء الدوري المصري، كما كان مقرراً في منتصف شهر أغسطس المقبل، وقد بمخد الموسم إلى سبتمبر/أيلول أو أكتوبر/تشرين الأول 2024. وليست الأزمة فقط في طلب الزمالك أداء جميع الفرق للمؤجلات، يتصدرها الأهلي وبرايميد، بل

اعتترضت الاندية اعترضاً شديداً على حكام المباريات

في رفض الأهلي أيضاً تنفيذ طلبات الزمالك، خاصة أن الأهلي نفسه كانت له طلبات في رابطة الأندية، وجرى رفضها، ومنها ضغط مبارياته في الفترة المقبلة.

ولا تتوقف أزمات الدوري المصري عند حد أزمة الجدول، بل تفجرت أزمة ثانية بطلها الحكم المصري، في أعقاب الأخطاء الفادحة التي شهدتها المباريات في الأونة الأخيرة، وتعدد الاحتجاجات من الأندية المشاركة في المسابقة. وطالب الزمالك رسمياً بالتحقيق مع طاقم تحكيم مباراته مع المصري البوسعدي، بقيادة أحمد الغندور، بداعي ارتكابه أخطاء فادحة مع إعلان النتائج على المنتخب الأولي في باريس.

ورفض نسادي الأهلي ذلك، ورفع راية العصيان مبكراً أمام طلب ميكالي ضم الثنائي إمام عاشور /لاعب الوسط المدافع، ومحمد عبد المنعم قلب الدفاع للمشاركة في الأولياد، وأكد استناده إلى لائحة الاتحاد الدولي «فيفا»، التي تنفيح للاندنية رفض مشاركة اللاعبين المحترفين فيها، وهو أمر يتمسك به الأهلي، في ظل ارتباطه بمباريات رسمية في بطولة الدوري المحلي خلال فترة إقامة الأولياد في باريس، إلى جانب رفض السويسري مارسيل كولر المدير الفني نفسه فكرة التفرط في لاعبيه إمام عاشور ومحمد عبد المنعم، وكلاهما من أبرز اللاعبين في الفريق وأوراق رابحة يعول عليها في رحلة الحصول على الدرع المحلي. ولوُح الأهلي بورة تأجيل كل مبارياته المحلية في فترة الأولياد. على الأقل، خاصة في ظل امتلاكه لاعبين ضمن المنتخب الأولبي، مثل أحمد نبيل كوكا وحزمة علاء حارس المرمى.

وبرزت أزمة رابعة، تتعلق بالغمات الدولية التي تلاحق الأندية المصرية، وتهدد خزائنها بالإنقلاص السريع، في ظل كثرة المديونيات التي يطالب بها «فيفا»، في الوقت الحالي، بخلاف قضايا أخرى متداولة.

ووصلت مديونيات نادي الزمالك، وفقاً لما أعلنه أحمد سليمان عضو مجلس وإشراف على الكرة، إلى أربعة ملايين دولار أميركي، غرامات دولية في الوقت الحالي، فيما يسعي المصري البوسعدي لسداد 500 ألف دولار لحل أزمة التونسي رامي البدوي الذي حاز حكماً قضائياً ضد المصري، إضافة إلى



فوز الاهلي والزمالك

تغلب الاهلي حامل اللقب بصعوبة على مضيفه الداخلية 2-1، وحقق غريمه التقليدي الزمالك انتصارا سهلا على ضيفه فاركو 0-2، في مباراتين موجلتين من المرحلة التالية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم، وجاء فوز الغريم التقليديين قبل الكلاسيكو المقرر يوم الثلاثاء على استاد القاهرة الدولي، ضمن المرحلة الـ 27 من الدوري المصري الممتاز. تقدم الاهلي عبر محمد مجدي «ضلع» (19)، وأدارك كريم يحيى التعادل للداخلية (45 من ركلة جزاء)، قبل أن يسجل البديل عمرو السولية هدف الفوز (84).



وجه رياضي

إيفان سكرانز

لندن . **العربي الجديد**

خطف النجم إيفان سكرانز (30 عاماً)، مهاجم منتخب سلوفاكيا، الأضواء بشدة في بطولة كأس أم أوروبا لكرة القدم، المقامة حالياً في ألمانيا، بعدما تمكن من أن يصبح الهدف التاريخي لبلاده في المسابقة القارية، عقب تسجيله هدفين: الأول جاء في شباك منتخب بلجيكا، والثاني ضد منتخب أوكرانيا. وبدا سكرانز رحلته في عالم الاحتراف مع نادي سبارتاك ترنافا السلوفاكي في شهر يناير/ كانون الثاني عام 2012، حيث ظهر للمرة الأول في منافسات الدوري المحلي بدرجة الأولى في الخامس من شهر مايو/ أيار من العام نفسه، ولعب معه في 125 مواجهة، وسجل 25 هدفاً. لينتقل بعدها بين عدد من الأندية المحلية، حتى حصل على عرض مغر من فريق دوكلا براغ التشيكي،



قرار إيقاف القيد ثلاث فترات المقبلة، في ظل سعي الإسماعيلي لدعم صفوفه بصفقات جديدة في «الميركاتو» الصيفي المقبل. ومن الأزمات التي تميز بها الكرة المصرية، مستحقات لاعبه التونسي السابق مروان صحرابي. كما يحتاج نادي الإسماعيلي إلى 400 ألف دولار، لسدادها إلى مهاجمه السابق كارميلو الذي نال حكماً ضد النادي، لإلغاء

قرار إيقاف القيد ثلاث فترات المقبلة، في ظل سعي الإسماعيلي لدعم صفوفه بصفقات جديدة في «الميركاتو» الصيفي المقبل. ومن الأزمات التي تميز بها الكرة المصرية، مستحقات لاعبه التونسي السابق مروان صحرابي. كما يحتاج نادي الإسماعيلي إلى 400 ألف دولار، لسدادها إلى مهاجمه السابق كارميلو الذي نال حكماً ضد النادي، لإلغاء

مستقبل الدوري المصري: إيفان سكرانز (Getty)

موسم كارلي له مع اتحاد جدة السعودي، الحصول على عرض جيد بواصل به مسيرته الاحترافية، أو العودة إلى الدوري المصري، أملاً في استعادة مستواه، سواء مع اتحاد جدة، أو المنتخب المصري. كما اختفى عن المشهد نجمان، هما علي جبر مدافع برايميدز، ومحمود علاء مدافع الزمالك الذي ينتظر البحث عن ناد جديد يلعب له في الموسم المقبل.

وشهدت الكرة المصرية، موسماً صعباً بالنسبة للمدافعين، في لعبة أصابت كل الأسماء الكبيرة، إذ خسر المنتخب خدمات لاعبه ياسر إبراهيم نجم الأهلي منذ ثلاثة أشهر بسبب الإصابة، كما يغيب عن الملاعب منذ عدة أشهر محمود حمدي الوثن أحد أفضل المدافعين في السنوات الماضية، بسبب إجراء ثلاث عمليات ربط صليبي في آخر عامين. ويترقب أحمد حجازي بعد

صورة في خبر

موراي والغياب عن ويمبلدون

أصبحت مشاركة البريطاني المخضرم أندى موراي، في بطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، محل شك بسبب إصابة في الظهر كان قد تعرّض لها في بطولة كوينز. واضطر صاحب 37 عاماً إلى مغادرة بطولة كوينز، على الأراضي العشبية، من الدور الثاني أمام الأسترالي جوردان تومسون بسبب إصابة في الجانب الأيمن من الظهر، أثرت في حركته بالمعب. ولا يخطط للتوّج في ويمبلدون مرتين، في 2016 و2017، للمشاركة في أي بطولة هذا الصيف، مؤكداً أنه سيكون من «المثالي» إسدال الستار على مسيرته، إما في ويمبلدون وإما في باريس.



على هامش الحدث

التعادل السلبى يحسم مواجهة بيرو وتشيلي في كوبا اميركا

تعادل منتخبا بيرو وتشيلي من دون أهداف في مستهل مشوارهما في بطولة كوبا اميركا 2024، في مباراة باهتة لم يظهر فيها سوى الخضميرين كلاوديو برافو وبابلو جيريرو بداء، لافت، حيث أصبحا، بعمر 41 و40 عاماً على التوالي، أكبر لاعبين مشاركة في تاريخ البطولة. وبهذا التعادل، أصبح كلا المنتخبين في المركز الثاني في المجموعة الأولى بنقطة واحدة لكل منهما، خلف بطولة العالم الأرجنتين التي تتصدر المجموعة بثلاث نقاط، بينما تحتل كندا المركز الأخير من دون نقاط. وتميزت الدقائق الأولى من المباراة بالتنافس على الاستحواذ على وسط اللعب، مع ضغط أكبر على برافو، ولعب منتخب «لا بلانكيروخا» بقيادة الأوروغوياني خورخي فوساتي وكانه يلعب على أرضه، مدعوماً بشحن جماهيري كبير. لكنه لم يتمكن من إيجاد طريق المرمى. وشهدت المواجهة تحقيق حارس مرمى منتخب تشيلي كلاوديو برافو رقماً قياسياً خاصاً، إذ أسسى الأكثر مشاركة في تاريخ البطولة بعمر 41 عاماً و68 يوماً. وكان الرقم السابق مسجلاً باسم حارس المرمى الأرجنتيني البوليفي كارلوس ليونيل تروكو، الذي شارك مع منتخب بوليفيا في نهائي كوبا اميركا 1997 عن عمر ناهز 39 عاماً و322 يوماً، وفازت البرازيل بالبطارة.



أوليز يختار ناديه الجديد فهل يتلعد عن تحريك منتخب الجزائر؟

بات الجناح الأمين لنادي كريستال بالاس الإنكليزي ميشيل أوليز (22 عاماً)، الذي خطف الأنظار بشكل لافت مع فرقة في مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز خلال الفترة الماضية، ويعد أولوية بالنسبة للاتحاد الجزائري لكرة القدم تحسباً لإقناعه بتخليق منتخب الخضر في المستقبل، قريباً من خوض تجربة جديدة في مسيرته، وذلك بعدما فضّل الانضمام إلى صفوف نادي بايرن ميونخ الألماني في سوق الانتقالات الصيفي الحالية، وصرّح النظر عن بقية العروض الأخرى. وبحسب التفاصيل التي نشرتها صحيفة ذا أتلتيك البريطانية واكدما موقع راديو «آر إم سي سبور» الفرنسي، فإن اللاعب ميشيل أوليز اختار الانتقال إلى صفوف نادي بايرن ميونخ الألماني في الموسم الكروي القادم، بعدما منح موافقته المبدئية لمسؤولي العملاق البافاري الذين أبدوا استعدادهم لتفعيل خيار الشراء، الموجود في عقده خلال الميركاتو الصيفي الحالي، والذي تُقدّر قيمته بحوالى 70 مليون يورو. وتلقى نادي كريستال بالاس ثلاث عروض للتعاقّد مع أوليز، ويتعلق الأمر بكل من فرقي نيوكاسل يونايتد وتشلسي الإنكليزيين، بالإضافة إلى نادي بايرن ميونخ، لكن هذا الأخير أفتح اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً بالانضمام إلى تشكيلة المدير الفني البلجيكي فنسنت كومباني، الذي سيتولى تدريب الفريق في الموسم المقبل خلفاً للمدرب السابق الألماني توماس توخيل، خصوصاً أنه يريد خوض منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، على عكس ما هو عليه الحال بالنسبة للفريقين الإنكليزيين.

بطولة إيطاليا: فانولي مدربا جديدا لنادي تورينو

أعلن نادي تورينو، تاسع الدورى الإيطالي لكرة القدم، تعيين مواطنه بابلو فانولي مدرباً جديداً لفريقه خلفاً للكرواتي إيفان يوريتش، مديره الفني السابق منذ 2021. وقال النادي في بيان، «يسر تورينو أن يعلن أنه اعتباراً من الآن من شهر يوليو/ تموز، سيُكلّف بابلو فانولي بقيادة الإدارة الفنية للفريق الأول». ووقع فانولي البالغ من العمر 51 سنة، والذي قاد فينيتسيا إلى الدرجة الأولى هذا الموسم، عقدا لمدة عامين مع تورينو. وبدا الدولي السابق مسيرته التدريبية في الإشراف على منتخبات الشباب الإيطالية، قبل أن ينضم إلى الإدارة الفنية لتشلسي الإنكليزي وانتير ميلان مع المدرب أنتونيو كوتشي. وتسلّم فانولي تدريب فينيتسيا منذ عام 2022 وسبقوا فريقا في صفوف النخبة لأول مرة. يُذكر أن تورينو هو النادي الـ 11 في الدوري الإيطالي الذي غير مدربه منذ نهاية موسم 2023-2024.





هوامش

وفقاً لدراسة نُشرت أخيراً، يكشف الحمض النووي المأخوذ من بقايا 64 جثة أن شعب المايا كان يضحي بالذكور أيضاً، ولم يقتصر الطقس على الإناث فقط



جدارية في أحد المواقع المكسيكية (Getty)

يستطيع الفريق أن يحدد على وجه اليقين ما إذا كان المايا القدماء قد وضعوا الجثث هناك واحدة تلو الأخرى على مدى عقود وقرون، أو ما إذا كان الأطفال الذين ضُحّي بهم قد دفنوا في أزواج أو مجموعات أكبر. يقول باركيرا إن نتائج الحمض النووي في تشيشتن إيتزا تتوافق مع الأدلة التي تشير إلى أن جنس المعبود الذي قدمت له القرابين، على الأقل في بعض المواقع القديمة في المكسيك وأميركا الوسطى، هو الذي يحدد جنس الأشخاص الذين اختيروا لتقديمهم قرابين، ويوضّح أن طقوس التضحيات اختلفت بطرق عدّة عبر العديد من مواقع المايا القديمة وحتى داخل المواقع نفسها.

تشير الدراسة إلى أن غرفة دفن القرابين في تشيشتن إيتزا لم تكن هي الموقع الوحيد الذي عُثِر فيه على جثث قرابين، وإنما عُثِر على أكثر من 200 فرد يعتقد أنهم قدموا قرابين في حفرة كبيرة تعرف باسم السينوئي المقدس، وكان من بينهم ذكور وإناث من الأطفال والبالغين. جاء العديد من هؤلاء الأفراد من أماكن بعيدة مثل وسط المكسيك وأميركا الوسطى. يقول الباحثون إن النقوش والجداريات الموجودة في السينوئي المقدس، إضافة إلى الأدلة الهيكلية، تشير إلى أن طقوس القرابين شملت قطع الرؤوس وأجزاء أخرى من جسم الضحية لعرضها أمام الحشود.

باختصار

وجدت التحليلات الكيميائية للنمواد المرتبطة بالنظام الغذائي في العظام أن الأولاد ذوي الصلة الوثيقة استهلكوا أنواعاً ونسباً مماثلة من الأطعمة

نتائج هذه الدراسة تقدّم أول دليل على تضحيات المايا بالتوائم لأغراض شعائرية غير واضحة حتى الآن

يشير التاريخ بالكربون المشع للعظام إلى أن الأولاد دفنوا في طقوس تعود لما بين عامي 500 و900 بعد الميلاد

تشولتوتون يحتوي أطفالاً ضُحّي بهم لضمان نمو محاصيل الذرة أو لإرضاء تشاك، وهو إله المطر عند شعب المايا. في تصريح لـ«العربي الجديد»، رجّح باركيرا أن غرفة الدفن تلك كانت بمثابة صهريج تحت الأرض، جرت إعادة استخدامه لتخزين المياه، ويوضح أن سبب اختيار كهنة المايا الأولاد ذوي صلة القرابة هو لتقديمهم قرابين بديلة لشخصيات أسطورية قوية تعرف باسم التوام البطل، الذين ينتقمون لمقتل والدهما وعمهما على يد الهة العالم السفلي. لكن رغم الافتراض، لا يعرف سوى القليل عن طقوس المايا القديمة في تشيشتن إيتزا لاستنتاج أن التوائم الذكور الذين ضُحّي بهم كانت لهم أي علاقة بقصة التوام البطل.

السينوئي المقدّس

يشير التاريخ بالكربون المشع للعظام إلى أن الأولاد دفنوا في طقوس تعود لما بين عامي 500 و900 بعد الميلاد. لا

من 3 إلى 6 سنوات

تراوحت أعمار الأطفال الذكور الذين حُذدوا في الدراسة بين ثلاث وست سنوات، بناء على نمو أسنانهم. ربطت بين قرابة 25% من هؤلاء الأطفال صلة قرابة، إما أخ أو قريب آخر. كما وجدت التحليلات الكيميائية للمواد المرتبطة بالنظام الغذائي في العظام أن الأولاد ذوي الصلة الوثيقة استهلكوا أنواعاً ونسباً مماثلة من الأطعمة، وهي علامة على أنهم نشأوا ضمن الأسر نفسها. لكن السر الأكثر غرابة هو أنه كانت من بين الأطفال ذوي الصلة مجموعتان من التوائم المتطابقة. يقول المؤلف الرئيسي للدراسة رودريغو باركيرا، الباحث ما بعد الدكتوراه في الوراثة المناعية في معهد ماكس بلانك للأنثروبولوجيا التطورية في ألمانيا، إن النتائج تقدم أول دليل على تضحيات المايا بالتوائم لأغراض شعائرية غير واضحة حتى الآن. كما تتوافق النتائج الجديدة مع الاقتراحات السابقة بأن صهريج

محمد الحداد



في عام 1967، عثر باحثون على غرفة دفن تحت الأرض في مدينة تشيشتن إيتزا، وهي مدينة كانت مهيمنة على حضارة المايا في ما يعرف الآن بشبه جزيرة يوكاتان في المكسيك. احتوت الغرفة على جثث 100 طفل من الذكور، في دليل على طقوس التضحية بالأطفال في حضارة المايا التي بلغت ذروة هيمنتها على المدينة في الفترة بين عامي 800 و1000 بعد الميلاد تقريباً. وفقاً للدراسة التي نشرت في 12 يونيو/ حزيران الحالي في مجلة Nature، يكشف الحمض النووي المأخوذ من بقايا 64 جثة من هذه الحثث أن الذكور أيضاً كان يُضحّى بهم ويُدفنون، ما يتحدى فكرة سابقة مفادها أن الإناث اللاتي يُضحّى بهن في طقوس الخصوبة يُدفن هنالك في هذا الموقع الذي عرف باسم تشولتوتون.

وأخيراً

فؤاد حميرة وكوميديا الاستبداد

خطيب بدلة

لخّص الصحافي الصديق شعبان عبّود شخصية الأديب والسيناريست السوري، فؤاد حميرة (1965- 2024/6/14)، بأن جسده كان يداوم مع زملائه في كلية الصحافة في جامعة دمشق، أما عقله فكان يحوم في دنيا المسرح والتلفزيون. وأنا، محسوبيكم من معرفتي بفؤاد، أضيف أن السخط على الاستبداد سمة أساسية في شخصيته، تجلّى هذا في أعماله التلفزيونية، وأخصّها «غزلان في غابة الذئاب» (2006)، المسلسل الذي جعل مشاهديه يجلسون أنفاسهم وهم يشاهدون العنف غير المحدود الذي كان أبناء المسؤولين في سورية يمارسونه على الشعب الأعزل، وبالأخص على النساء. وكذلك الحال في مسلسله «الحصرم الشامي» الذي تناول فيه فترة من أيام الحكم العثماني، وولاية أسعد باشا العظم، المقتبس من كتاب البديري الحلاق «أحداث دمشق اليومية». شاهدتُ معظم أعمال الراحل فؤاد حميرة التلفزيونية، في حينها. وللأمانة، لم تكن الشجاعة في انتقاد المؤسسات المخابراتية خاصة به، فقد أردحم مسلسل «بقعة ضوء» الذي انطلق في سنة

2001، بإدارة المخرج الليث حجو، بلوحاتٍ بالغة الجرأة في نقد هذه المنظومة وشخصياتها. وكذلك أعمال الكاتب سامر رضوان. ولكنّ ما يسجّل لفؤاد، في اعتقادي، قدرته على كتابة نص تلفزيوني شديد الإثارة، بحرفيّة عالية، ومقدرة على الغوص في أعماق الشخصيات التي يرصّدها، بالإضافة إلى التركيز على موضوع الفقر، وكيف تتعرّض الأسر الفقيرة للابتزاز. أما لقائي الشخصي معه، فيرجع إلى 2017، حينما زارنا في «تلفزيون سوريا» في إسطنبول، والتقيته في مكتب مدير التلفزيون أنس أزرُق، ودار الحديث في إمكانية الاستفادة منه بأية فكرة يراها مناسبة للتلفزيون الذي كان، وقتها، في طور التأسيس... وقد فوجئت، يومئذ، بأنه رجل قليل الكلام، فيا تُرى، هذا طبع دائم فيه، أم أنه كان يعاني، في تلك الآونة، من ملل، أو إحساس باللاجدوى، أو الإحباط؟ وبعد فترة، دعانا فؤاد إلى افتتاح تيار سياسي يحمل اسم «الغد»، في أحد فنادق إسطنبول، وأذكر أننا سهرنا معاً، بعد الافتتاح، بصحبة أصدقاء، كان منهم الراحل عبد القادر عبدللي، وعرفتُ، فيما بعد، أنه سافر إلى مصر واستقرّ فيها. كنتُ، طوال المدة اللاحقة، أتابع ما يكتبه فؤاد

على «فيسبوك»، وقد أدهشني عندما نشر، على صفحته، حكاية واقعية تلخص طبيعة استبداد النظام السوري: أنّ عناصر الأمن الذين اعتقلوه من بيته في اللاذقية (2013)، كانوا يصحبونه إلى سيارتهم، ولا يتوقفون، في الأثناء، عن ضربه، ورفسه، والسباب على أهله، فلما سألهم عن السبب، قال أحدهم: هاي مو شغلتك! وأذكر أنّ الصديق فتحي بيوض أرسل إليّ، ذات مرّة، مسرحيات قصيرة كتبها فؤاد حميرة لموقع «زمان الوصل»،

يسجّل لفؤاد حميرة مقدرته على كتابة نص تلفزيوني شديد الإثارة، بحرفيّة عالية، ومقدرة على الغوص في أعماق الشخصيات التي يرصّدها